

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور التويتر (منصة X) في تعزيز روح الانتماء إلى الوطن العربي
القضية الفلسطينية أنموذجاً

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات العامة

إشراف الأستاذ:

داودي الشريف

إعداد الطالبتين:

– سويسي مباركة

– حشاشنة زينب

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. غنيو سفيان
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. داودي الشريف
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. شربالي حسين

السنة الجامعية: 2024-2025

قال عماد الأصفهاني

"إنني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن

ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدّم هذا لكان أفضل

ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة

البشر وأنّ الكمال لله العزيز المقتدر"

شكر وعرفان

الشكر لله العلي العظيم أولا وأخيرا والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده،
وشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، واقتداء برسوله ﷺ الذي
حثنا على "الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها".

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن ننسب الفضل لأصحابه، فنخص
بالشكر الأستاذ " الشريف داودي " الذي لم يبخل علينا طيلة هذا العمل
بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة. كما نتقدم بالشكر إلى كل شخص شجعنا
ولو بكلمة طيبة وساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد. ولا
يفوتنا كذلك أن نسجل شكرنا إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على
تكرمهم بقبول مناقشة مذكرتنا.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الإهداء

إلى من كان أول نبض في قلبي... وأول دعاء على لساني،
إلى من رحل وترك في قلبي فراغًا لا يُملأ، إلى من علمني القوة في
الصمت،

والرضا في الحزن إلى من أشتاق إليه كل لحظة...
إلى أبي الراحل، رحمك الله وجعل الجنة دارك ومثواك.
إلى من كانت وما زالت سكن الروح ودفء الأيام إلى من سهرت وربّت،
ودعت، وضحت.

إلى إخوتي، من شاركوني الحياة بكل ما فيها، كانوا دعمي وسندي،
وكانوا دائما القلب الذي يحتويني لكم كل الحب
وإلى من كان نعم الموجّه والملهم، إلى من كان حضوره باعثًا على
الطمأنينة والعزيمة

إلى من ساندني علمًا وتقديرًا، إلى أستاذي الفاضل " الشريف داودي
"...جزاك الله عني كل خير

مباركة

الإهداء

اللهم صل وسلم وزد بارك على سيدنا محمد وآل محمد

إلى والدي الكريمين دمتما لي سنداً وأدامكما الله في حياتي

إلى إخوتي الأعزاء أو الخير فاطمة، أمينة، صفية، غفران، محمد، أحمد...

رعاكم الله وحفظكم لي

إلى ريحانة قلبي ابن. أختي "سندس ريتاج"

إلى أعز صديقتي جميلة، مباركة، حنان دمتن لي خير الصديقات إلى نفسي

الطموحة التي ابتدأت بطرح وانتهت بنجاح.

الحمد لله شكراً و امتناناً.

زينب



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع "دور تويتر في تعزيز روح الانتماء للوطن العربي" حيث تهدف دراستنا الى معرفة دور منصة تويتر في تعزيز روح الانتماء لدى العرب، حيث تتجلى أهميته في دور الفعّال الذي تتيحه المنصة في تحقيق الانتماء و الوحدة العربية من خلال ماتقدمه من خدمات ومزايا ومعلومات عن القضية الفلسطينية وأحداثها .ولمعالجة هذا الموضوع البحثي قمنا بدراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال و اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي. و استعملنا أداة الإستبيان. وكشفت نتائج الدراسة بأن استخدام منصة تويتر لها تأثير ملحوظ في تعزيز روح الإنتماء الوطني والعربي لدى الطلاب كما أن لها دورا محوريا في دعم القضايا العربية وخاصة الفلسطينية منها ، إلا ان تأثيره بدا مختلفا حسب العوامل التي بينها طريقة إستخدام المنصة، نوع المحتوى المتداول وكيفية تفاعل المستخدمين مع هذا المحتوى

الكلمات المفتاحية : تويتر .الوطن العربي.القضية الفلسطينية .

Study Summary:

In this study, we addressed the topic of "The Role of Twitter in Enhancing the Spirit of Belonging to the Arab World." Our research aims to understand the role of the Twitter platform in strengthening the sense of belonging among Arabs. The importance of Twitter is reflected in the effective role it provides in achieving unity and belonging to the Arab world, through its services, features, and information related to the Palestinian cause and its events.

To conduct this study, we carried out a field survey on a sample from the Department of Media and Communication Sciences. To investigate the research problem, we adopted a descriptive and analytical methodology, using a questionnaire form as a tool for data collection, which was applied to a sample of "students from the Department of Media and Communication Sciences at Ammar Thliji University in Laghouat".

The results of the study revealed that the use of Twitter has a significant impact on enhancing national and Arab belonging among students. It also plays a pivotal role in supporting Arab causes. However, its impact varies depending on several factors, such as how the platform is used, the type of content shared, and the way users interact with the content.

Thus, Twitter allows users to stay updated with developments in Arab issues, especially the Palestinian cause, which has strongly resonated across various social media platforms, particularly Twitter.

Keywords: Twitter, Arab World, Palestinian Cause.

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	الفهرس
	قائمة الجداول والأشكال
أ - ب	مقدمة
	الجانب المنهجي
	الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها
04	أولا : إشكالية الدراسة
05	ثانيا : تساؤلات الدراسة
05	ثالثا : فرضيات الدراسة
05	رابعا : أسباب اختيار الدراسة
06	خامسا : أهمية الدراسة
06	سادسا : أهداف الدراسة
07	سابعا : تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	ثامنا : مجالات الدراسة
11	تاسعا : منهج الدراسة ونوعها
12	عاشرا : مجتمع الدراسة والعينة
14	حادي عشر : أدوات الدراسة
15	اثنى عشر : الدراسات السابقة
17	ثالثة عشر : الخلفية النظرية للدراسة

23	خلاصة الفصل
	الجانب النظري
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
25	تمهيد
26	المبحث الأول: تويتر
26	المطلب الأول: مفهوم تويتر
26	المطلب الثاني: نشأة تويتر
27	المطلب الثالث: كيفية واستخدام تويتر
27	المطلب الرابع: مميزات وعيوب تويتر
28	المطلب الخامس: أهداف تويتر
29	المبحث الثاني: الانتماء الوطني
29	المطلب الأول: مفهوم الانتماء
30	المطلب الثاني: أنواع الانتماء
31	المطلب الثالث: خصائص الانتماء
32	المطلب الرابع: مفهوم الانتماء الوطني
32	المطلب الخامس: أبعاد الانتماء الوطني
33	المطلب السادس: أهمية الانتماء الوطني
34	المبحث الثالث: الوطن العربي
34	المطلب الأول: مفهوم الوطن العربي
35	المطلب الثاني: الحدود الجغرافي للوطن العربي
36	المطلب الثالث: نشأة الوطن العربي
37	المطلب الرابع: مناخ الوطن العربي

38	المطلب الخامس: الروابط الجامعة للوطن العربي
39	المطلب السادس: التحديات التي تواجه الوطن العربي
39	المبحث الرابع: القضية الفلسطينية في سطور
39	المطلب الأول: مفهوم القضية الفلسطينية
40	المطلب الثاني: جذور تاريخية للقضية الفلسطينية
41	المطلب الثالث: مفهوم المقاومة الفلسطينية
44	المطلب الرابع: المقاومة الفلسطينية يشكلها الجديد
46	المطلب الخامس : طوفان الأقصى
46	المطلب السادس : البعد الإنساني للقضية
	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	
49	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
49	المطلب الاول : تصميم أداة الدراسة
52	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
53	المطلب الأول : المحور الاول: البيانات الشخصية
54	المطلب الثاني : مناقشة نتائج محور البيانات الشخصية
54	المطلب الثالث : اختبار الفرضيات وعرض النتائج
73	المبحث الثالث : تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات
73	المطلب الأول : تحليل بيانات الدراسة
74	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات
77	خاتمة

قائمة المراجع
الملاحق

فهرس

الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خاص بالجنس	49
02	خاص العمر	50
03	خاص بالمستوى الجامعي	51
04	خاص بالعبرة: هل تتابع اخبار القضية الفلسطينية؟	54
05	خاص بالعبرة: اين تستعمل توتير؟	55
06	خاص بالعبرة: كم مرة تستخدم التوتير يوميا؟	57
07	خاص بالعبرة: ما الهدف الأساسي من استخدامك لتوتير؟	58
08	خاص بالعبرة: هل تتابع صفحات مؤثرة او حسابات تنشر محتوى يعزز الانتماء الوطني؟	60
09	خاص بالعبرة: هل تعتقد ان توتير يعزز الشعور بالانتماء للوطن العربي؟	61
10	خاص بالعبرة: هل ترى ان توتير يساهم في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية العربية؟	62
11	خاص بالعبرة: من أكثر أنواع المحتوى التي تعزز لديك الشعور بالانتماء الوطني عند مشاهدتك لها في التوتير؟	64
12	خاص بالعبرة: هل تعتقد ان توتير يساهم في دعم القضية الفلسطينية؟	65
13	خاص بالعبرة: هل ترى ان توتير يبين لنا بعض الحقائق حول القضية الفلسطينية؟	67
14	خاص بالعبرة: ما مدى تأثير محتوى توتير في زيادة وعيدك بالقضية الفلسطينية؟	68
15	خاص بالعبرة: ما أبرز الهاشتاغات التي أثرت في وعيك خلال هذه الفترة؟	69
16	خاص بالعبرة: هل تعتقد ان توتير يمكن ان يكون أداة فعالة في دعم القضايا العربية مستقبلا؟	71

فهرس الأشكال

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	49
02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	50
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	51
04	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	54
05	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	55
06	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	57
07	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	58
08	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	60
09	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	61
10	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	62
11	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	64
12	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	65
13	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	67
14	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	68
15	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	69
16	توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة	71

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم تطوراً نوعياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إذ خطى خطوات مذهلة ومتسارعة خاصة في السنوات الأخيرة وذلك بفضل مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، التي أثرت بدورها على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، حيث ساعدت على ربط التواصل بين الشعوب متجاوزة بذلك حواجز المكان والزمان وأتاحت للأفراد فضاءات واسعة للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يمكن من خلاله التواصل وتبادل ومناقشة مختلف الآراء والأفكار بسهولة وبسر كبير.

ومن هنا فإن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قد فرضت نفسها في العديد من المجالات والاستخدامات في الوقت الحالي. إذ أصبحت تلعب دوراً محورياً في صناعة الرأي العام، وتكوين الاتجاهات وبناء الهويات الجماعية ومن بين هذه المنصات، برز "تويتر" كمنصة ذات خصوصية فريدة، وإمكانية الوصول من خلالها إلى جمهور واسع بواسطة رسائل مختصرة ومباشرة تعرف بـ: "التغريدات". وقد ساهمت هذه الخصائص في جعله أحد أهم أدوات التواصل في المجالين الخاص والعام، ومصدراً أساسياً للمعلومات ومجالاً رحباً للنقاشات السياسية والثقافية والاجتماعية، و "تويتر" يعد مجرد وسيلة ترفيهية أو أداة إعلامية تقليدية بل أضحت ساحة رقمية تتجاوز الحدود الجغرافية، تسمح بمشاركة الآراء والتفاعل مع القضايا الراهنة على غرار القضية الفلسطينية. وقد أصبحت المنصة في السياق العربي واجهة للتعبير عن الهوية والانتماء الوطني حيث تزايد استخدام المواطنين للتغريدات في إبراز القيم الوطنية والدفاع عن الأوطان ودعم رموز الدولة والقضايا السياسية.

لهذا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على الدور الذي تلعبه منصة "تويتر" في تعزيز روح الانتماء إلى الوطني العربي . وفي السياق قمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول

الأول منها خصصناه للإطار المنهجي والذي أدرجنا فيه إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الدراسة والأهداف المنشودة، ثم قمنا بتحديد المفاهيم ذات العلاقة بموضوع الدراسة وعرض الدراسات السابقة و أدرجنا ضمن هذا الإطار منهج الدراسة والأداة المستخدمة في جميع البيانات وكذلك مجتمع الدراسة والعينة و في آخر عنصر تطرقنا إلى الخلفية النظرية وخلاصة الفصل.

و خصصنا الفصل الثاني للإطار النظري وقسمناه إلى أربعة عناصر رئيسية الأول تطرقنا إلى منصة تويتر من مفهوم ونشأة وكيفية استعمال التويتر بالإضافة إلى مميزات وعيوب تويتر وأيضا الانتقال من التويتر إلى منصة (X) وكآخر نقطة تناولنا أهداف تويتر. أما العنصر الثاني فكان الانتماء الوطني حيث تطرقنا فيه لمفهوم الانتماء، الأنواع، الخصائص، الانتماء الوطني، أبعاد الانتماء الوطني وأهمية الانتماء الوطني وكعنصر ثالث تناولنا فيه الوطن لعربي عرفنا ما المقصود بالوطن العربي وحدوده الجغرافية، والروابط الجامعة للوطن العربي والتحديات التي تواجه العالم العربي وإضافة إلى أهمية الوطن العربي وخصائصه أما العنصر الرابع الذي عربنا فيه عن القضية الفلسطينية في سطور وخلفية تاريخية للقضية الفلسطينية وكذلك أبرز المواقف اتجاه القضية الفلسطينية وقضية التطبيع مع فلسطين وطوفان الأقصى إضافة إلى البعد الإنساني للقضية.

وفي الفصل الثالث تناولنا الإطار التطبيقي، أين قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة مع تقديم مختلف محاور الفصل الاخير وفق ما يقتضيه الأمر.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية:

عرف العالم المعاصر تقدماً نوعياً في مجال الإعلام والاتصال، وذلك بفعل التكنولوجيا الحديثة وما تولد عنها من تطبيقات جديدة، وفضاء الكتروني رحب، هذه التطورات الحاصلة أحدثت بدورها تحولات جذرية في ديناميكية العملية الاتصالية وأتاحت فرصاً غير محدودة للتواصل والتفاعل.

ولعل من أبرز هذه التطورات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الالكترونية، إذ تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك وتسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى، ومن أبرز هذه المواقع نجد موقع "تويتر" والذي يعتبر ثامن موقع عالمي استخداماً للتواصل والتفاعل خاصة من قبل المشهورين والسياسيين، إذ أصبح قوة مؤثرة في تشكيل الرأي العام الجمعي كونه يتميز بخصائص تقنية وتواصلية جعلت منه مساحة مفتوحة للنقاش الحر والتفاعل الفوري وتبادل الآراء والانتشار الواسع وبث الأخبار العاجلة فضلاً عن دوره المتصاعد في التوجيه السياسي والاجتماعي، حيث تنشر التغريدات بشكل مختصر ومباشر ويعاد تداولها بسرعة فائقة عبر آليات مثل إعادة التغريدة (Retweet) واستخدام الوسوم (Hashtags) مما يعزز فرص الانتشار والتأثير، وقد تجاوزت وظيفة تويتر حدود الترفيه أو التواصل الشخصي، ليصبح فضاء رقمياً يمارس فيه المواطن دوره كفاعل إعلامي ومجتمعي.

ويعد الانتماء من أبرز القيم الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر على الأفراد وتوجهاتهم، فهو يشكل الركيزة الأساسية التي تبنى عليها العلاقة بين الفرد ومجتمعه ويعكس مدى ارتباطه بوطنه وولائه له، واستعداده للمشاركة الإيجابية في بنائه والدفاع عنه، وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات متسارعة في مجال الاتصال الرقمي، أصبحت مسألة الانتماء الوطني أكثر تعقيداً خاصة، لدى فئة الشباب التي أصبحت أكثر ارتباطاً بمنصات التواصل الاجتماعي، فالانتماء لم يعد مجرد شعور تلقائي المدرسة والأسرة وحدهما المسؤولتين عن بنائه، بل أصبح نتاجاً لتفاعلات معقدة بين الفرد ومحيطه الثقافي والاجتماعي والإعلامي، ويبرز هنا دور "تويتر" كأحد أبرز الفضاءات الرقمية التي يتشكل من خلالها وعي الشباب وتحديد ميولاتهم وتوجهاتهم ويتبلور عبرها إدراكهم للهويتهم وإنتمائهم الوطني.

وعليه تدور إشكالية الدراسة حول الدور الذي يلعبه موقع "تويتر" في تعزيز روح الانتماء في الوطن العربي وانطلاقاً مما سبق ذكره نطرح الإشكالية التالية:

ما دور منصة "تويتر" في تعزيز روح الانتماء إلى الوطن العربي لدى الطلبة؟

ثانياً : التساؤلات الفرعية

1- ما هي التحديات التي تواجه استخدام التويتر في تعزيز روح الإنتماء العربي؟

2- كيف يمكن تعزيز الحوار والتفاهم بين مستخدمي التويتر العرب؟

3- هل لـ "تويتر" دور في بناء الهوية الوطنية عند العرب؟

ثالثاً : فرضيات الدراسة:

وللإجابة على المشكلة البحثية والأسئلة الفرعية يتم إختيار عدد من الفرضيات التالية:

1- انتشار المعلومات المضللة والدعاية الإعلامية وانعدام الرقابة على المحتوى يضعف تأثير التويتر في تعزيز روح الانتماء العربي.

2- إطلاق مبادرات وحملات توعوية وتفعيل المحتوى التثقيفي والنقاشات الهادفة يساهم في تعزيز ورفع مستوى الوعي والتفاعل الإيجابي بين المستخدمين العرب.

3- يمكن للاستخدام الإيجابي لمنصة التويتر أن يكون أداة فعالة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تعميق الشعور بالقضايا القومية والتاريخية (مثل القضية الفلسطينية).

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

يعد اختيار موضوع الدراسة من أصعب مراحل البحث والذي لا يكون بمحض الصدفة وإنما هو ناتج عن ما يعيشه الفرد في حياته وعن دوافع وأسباب جعلته يصبو اهتمامه عليه دون غيره من المواضيع الأخرى ومن بين هذه الأسباب التي جعلتنا نقوم بهاته الدراسة هي:

1- الأسباب الذاتية:

* الميل الشخصي لمعرفة الدور الذي يلعبه التويتر في التأثير على الوعي والانتماء الوطني.

* إثراء البحوث العلمية و تدعيم مكتبة الجامعة بدراسة جديدة.

- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بما يعانيه إخواننا الفلسطينيين وكذا لمعرفة مدى تأثير منصة تويتر على الرأي العام.

2- الأسباب الموضوعية:

- أهمية التويتر والتزايد الكبير لمستخدميه إذ يُعد منصة رئيسية للنقاش حول القضايا الوطنية والاجتماعية في الوطن العربي.
- معرفة دور التويتر في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي حول الانتماء الوطني مما يجعله موضوعاً جديداً بالدراسة
- قلة الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

خامسا : أهمية الدراسة:

إن أهمية كل دراسة تتجلى في مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديداً دقيقاً وتأتي أهمية الدراسة في كونها تناقش موضوعاً حيوياً. لهذا فإننا نحاول معرفة دور التويتر الذي يعتبر من أكثر الوسائل التي لها تأثير في تعزيز روح الانتماء في كونه منصة تفاعلية تتيح للأفراد التعبير عن هويتهم الوطنية والانتماء للمجتمع، سواء عبر التغريدات أو الحملات التوعوية أو التفاعل مع الأحداث المهمة.

سادسا: أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تبين دور التويتر في تعزيز روح الانتماء في الوطن العربي وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- 1- تحليل دور تويتر في نشر الوعي الوطني ودرسته كيف يستخدم الأفراد التويتر للتعبير عن حب الوطن وتعزيز الهوية الوطنية والعربية.
- 2- قياس تأثير المحتوى الوطني على التويتر من خلال معرفة مدى تأثير التعزيزات الوطنية على مشاعر الانتماء لدى المستخدمين.
- 3- فهم دور التويتر في توحيد الشعوب العربية ودراسة مدى تأثير المنصة في تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الدول العربية وتحليل النقاشات والتفاعل بين المستخدمين العرب حول القضايا المشتركة.
- 4- تقييم دور التويتر في مواجهة التحديات الإعلامية بدراسة كيفية استخدام تويتر في التصدي للأخبار الكاذبة التي تستهدف تفكيك الهوية العربية.
- 5- تقديم التوصيات لتعزيز استخدام تويتر في خدمة الانتماء الوطني.

سابعاً: تحديد المفاهيم:

تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث يتم من خلالها فهم وتوضيح المصطلحات بشكل دقيق ومتسق.

1- الدور:

أ- لغة:

ورد في لسان العرب دار الشيء، يدور دوراً، ودوراناً، واستدار وأدّرت، وأنا، ودورته، وأدار غيره، وأدر، واستدّرت، وداوره مداورة، ودورا، دار معه.⁽¹⁾ كما ورد معنى الدور في اللغة: أنه مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق يكون لديه عدة أدوار.⁽²⁾

ب- اصطلاحاً:

يعرف الدور على أنه عنصر من التفاعل الاجتماعي ويشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في وقت تفاعل.⁽³⁾ هو أيضاً السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.⁽⁴⁾ نلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن الدور هو السلوك الذي يقوم به الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ويشير إلى الأفعال التي تحددها مكانته الاجتماعية. وتؤكد نادية جمال الدين في تعريفها لمفهوم الدور على أنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعياً والمرتبطة بمكانة معينة والدور له أهمية اجتماعية لأنه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة اجتماعياً وتتبع نماذج سلوكية محددة.⁽⁵⁾

(1) ابن منظور: لسان العرب، دار الكتاب العلمية، لبنان، ط3، 2005، ص270.

(2) فاروق مقداس: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، دس، ص92.

(3) عاطف غيث: قاموس مصطلحات علم الاجتماع الحديث، ترجمة إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2013، ص473.

(4) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، د ط، 1993، ص92.

(5) زينب منصور حبيب: الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة، عمان، ط1، 2011، ص37.

نلاحظ أن الدور يرتبط بالمراكز والثقافات الاجتماعية ويختلف باختلافها وهو سعى إلى تحقيق رغبات الأفراد وفق القوانين السائدة في المجتمع.

التعريف الإجرائي لمفهوم الدور:

انطلاقاً من التعريفات السابقة الدور إجرائياً هو وظيفة منصة التويتر ومدى تأثير استخدامها في تعزيز مشاعر الولاء والانتماء للوطن من خلال التفاعل مع المحتوى الوطني، والذي يشمل التغريدات، إعادة التغريدة التعليقات، والإعجابات التي تتناول قضايا الهوية الوطنية.

2- التويتر:

لغة: هو التغريدة.

إصطلاحاً:

تويتر هو عبارة عن موقع خدمة يستخدمها الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل في الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض عبر تبادل الرسائل السريعة والمتكررة، يقوم الأشخاص بنشر التغريدات، والتي قد تحتوي على صور ومقاطع فيديو وروابط ونصوص.⁽⁶⁾ ويعرف أيضاً بأنه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرف فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.⁽⁷⁾

أيضاً مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزاً له هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعد 140 حرف للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ويتنافس مستخدمو تويتر بعدد المتابعين لهم، كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود

(6) الدكتور أسامة بن غازي المدني، أستاذ الاعلام الجديد "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طالب الجامعات السعودية" تويتر

لمشارك قسم كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، 2017، ص13.

(7) علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص75.

والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة "RSS" عبر الرسائل النصية Sms.⁽⁸⁾

التعريف الإجرائي: هو أحد أشهر الشبكات الاجتماعية، ووسائل التواصل الاجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر، بحيث يمكن لمستخدميه إرسال نصوص معبرة بعدد معين من الأحرف لا يمكن تجاوزها، كما يسمح بمعرفة الأخبار والأحداث المختلفة وتبادلها بين المستخدمين.

3- الانتماء:

أ- لغة: عند الاطلاع على معظم المعاجم العربية نجد أن معاني كلمة "نما" في اللغة: الارتفاع ومن معاني الانتماء: الانتساب انتسب وانتَمى إليه، وفلان ينتمي إلى حسب وينتمي: يرتفع إليه... أي انتسب إليه، وصار معروفاً به، ويقال إنتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب، وكل ارتفاع انتماء، تنمى الشيء تنمياً: ارتفع.⁽⁹⁾ وتدل كلمة (Belongingness) في المعاجم الإنجليزية على معنى الانتماء وهي ترجع في الأصل إلى كلمة Belong التي تعني معنى الفعل ينتمي، ويرتبط بعلاقة وثيقة، ويتمتع بالعلاقات الاجتماعية الأساسية التي تتيح الاندماج في الجماعة.⁽¹⁰⁾

ب- اصطلاحاً:

يعرفه النجار أنه "إحساس أمر معين يبعث على الولاء له والفخر والانتساب إليه".⁽¹¹⁾ ويرى بعض الباحثين أن: "الانتساب الحقيقي للدين الوطني فكراً أو التجسد في الجوارح عملاً والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه، الانتماء يجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض، تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن وأهله".⁽¹²⁾

(8) الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، دار الصفاء، 2015، ص 64.

(9) لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، دار صادر، بيروت، ط 1، 1989م، 451/13، مادة وطن.

(10) ينظر: رمزي منير البعلبكي، الحدود الأكبر قاموس الإنجليزي عربي حديث، دار العلم للملايين، بيروت ط 1، 2005، ص 133.

(11) ينظر، عبد الله النجار، الانتماء في ظل التشريع الإسلامي، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط 1، 1411، ص 14.

(12) إبراهيم ناصر، التربية المدنية، المواطنة، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان الأردن، ط 1، 1993، ص 23.

ج- الانتماء في علم الاجتماع:

يعني: ارتباط الفرد بجماعة، ويسعى أن تكون عادة جماعة قوية، يتقمص شخصيتها، ويوجد نفسه بها (كالأسرة، النادي، الشركة...) وهو مرتبط بالولاء (Allegiance) ويتفق في المعنى مع (Logolty) وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على العلاقات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة أو رموزها أو الاخلاص لما يعتقد الفرد أنه صواب (كالأسرة، والعمل، الوطن...).⁽¹³⁾

د- الانتماء في علم النفس:

يشير إلى "نوع من التوحد بين الفرد والجماعة مع توفر الإحساس بالأمان والرضى والفخر والاعتزاز بها (مما يكون) اتجاهها يستشعره الفرد من خلال اندماجه في جماعة، توحد به، وأنه صار جزءا مقبولا منها وله مكانته المميزة ووضعه الأمن بها".⁽¹⁴⁾

التعريف الإجرائي للانتماء:

هو الدرجة التي يشعر بها الفرد بالارتباط والولاء تجاه جماعة أو كيان ما ويعتبر عن هذا الانتماء من خلال مشاعر الفخر بالهوية الوطنية، الالتزام بالقيم الوطنية والتفاعل الإيجابي مع القضايا الوطنية. وفي ضوء ما تقدم من هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحي والإجرائي نستخلص مجموعة من الأفكار منها:

- الانتماء شيء أساسي يبدأ من انتماء الفرد إلى دينه الإسلامي الصحيح وتطبيق تعاليمه
- الانتماء إلى الوطن يكون بعد الانتماء إلى الدين والفخر به
- الدفاع عن الوطن واكتساب روح وطنية يكون دليل على صدق الانتماء
- يتوفر الإحساس بالأمان عند توفر الانتماء.

4- الوطن العربي:

الوطن العربي هو مصطلح جغرافي سياسي يشير إلى المنطقة العربية مشتركة في الحدود الجغرافية ولغة وثقافة وامتداد واحد يمتد الوطن العربي من المحيط الأطلسي من جهة الغرب إلى الخليج العربي شرقا وتبلغ مساحة الوطن العربي 14 مليون كيلومتر مربع، ويقسم إداريا

⁽¹³⁾ ينظر: أحمد زك بدوي، معجم مصطلحات لعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1982، ص137.

⁽¹⁴⁾ لطيفة إبراهيم خضر: دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، بيروت، ط1، 2000، ص14.

إلى اثنين وعشرين دولة عشرة دول تقع في قارة افريقيا واثنى عشرة دولة تقع في دولة آسيا.⁽¹⁵⁾

ثامنا : مجالات الدراسة:

تعد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة التي تقوم عليها أي دراسة علمية، إذ تعتمد الدراسة على تحليل الميدان الذي يجري فيه البحث ضمن مجالات مختلفة تتمثل في:

- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة "عمار ثليجي" بالأغواط أين يدرس طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والذين يمثلون مجتمع البحث لهذه الدراسة.

- المجال الزمني:

استغرقت هاته الدراسة قرابة 6 أشهر من شهر جانفي 2025 إلى غاية منتصف شهر أفريل وانقسمت فترة إنجاز هذه الدراسة إلى قسمين:

* **القسم النظري:** استمر فيه البحث من الفترة الممتدة من جانفي 2025 إلى منتصف أفريل 2025.

* **القسم التطبيقي:** بدأ العمل فيه من أواخر شهر أفريل أين تم إعداد الاستمارة وتوزيعها على الطلبة المبحوثين وجمع البيانات اللازمة خلال الأسبوع الأخير من شهر أفريل، واستمر باقي العمل إلى غاية منتصف شهر ماي 2025.

* المجال البشري:

يقتصر المجال البشري في دراستنا على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط باستثناء طلبة الدكتوراه.

تاسعا: منهج الدراسة ونوعها:

إن الانطلاقة الميدانية والعلمية لكل بحث علمي تتطلب منهجاً. فعلى الباحث أن يتبع المنهج الذي يلائم دراسته لأنه يحدد المسار الذي يتبعه خلال جميع مراحل البحث ابتداء من تحديد الموضوع وصلاً إلى صياغة النتائج واختياره لا يكون بمحض الصدفة وليس اعتباطياً بل أن

(15) الوطن العربي، تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/02/2025، سا 16:45 <https://www.edarabia.com/ar/>

موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب والاختيار الدقيق للمنهج يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة.

فالمنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه الحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية.⁽¹⁶⁾

هو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينيّر الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي، أسئلة وفرضيات البحث.⁽¹⁷⁾

كما أنه يعتبر بأنه قانون أو النظام الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة، ويعني إتباع الباحث وسائل وأساليب محددة لجمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستنتاج الحقائق منها.⁽¹⁸⁾

وطبيعة المشكلة هي دائما التي تحدد نوعية المنهج الذي يستخدم في الدراسة أو البحث⁽¹⁹⁾، وبما أن دراستنا تتمحور حول دور تويتر في تعزيز روح الانتماء إلى الوطن العربي فإنه يتحتم علينا اختيار المنهج المناسب وفق طبيعة ونوع الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لموضوع البحث. فمن خلاله يتم وصف الظاهرة وصفا دقيقاً وتجميع البيانات والمعلومات اللازمة وتحليلها للوصول إلى النتائج الصحيحة والدقيقة المفسرة لها. وعليه يعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يعمل على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو لحدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات من أجل معرفة الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد الباحث على فهم الواقع وتطويره.⁽²⁰⁾

عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أصعب مراحل البحث العمي خصوصا أثناء تحديد العينة، والتي لا بد أن تحدد بدقة من أجل الحرص على توفر

⁽¹⁶⁾ غازي عنابه، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 1999، ص 17.

⁽¹⁷⁾ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ط 3، 2008، ص 176.

⁽¹⁸⁾ حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز: أساسيات البحث العلمي، ط 1، مركز النشر العلمي جدة، 2012، ص 19.

⁽¹⁹⁾ بلقاسم سلاطينة، حسان الجباللي: منهجية العلوم الاجتماعية، شبكة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2004، ص 26.

⁽²⁰⁾ إبراهيم بن عبد العزيز الدعياجي: مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010، ص 75.

موصفات المجتمع الكلي في تلك العينة. ويعرف مجتمع البحث بأنه: "مجموع وحدات البحث، الكل الذي نختار منه عينة البحث، وعادة ما يعرف المجتمع بأنه تجمع الأفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة تهم الباحث.⁽²¹⁾ ويعرفه موريس أنجرس بأنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.⁽²²⁾ وبما أن دراستنا تهدف إلى البحث في دور تويتر في تعزيز روح الانتماء إلى الوطن العربي من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط. فإن مجتمع بحثنا هو الطلبة الجامعيين المستخدمين لموقع تويتر.

عينة الدراسة:

نظراً للعديد الكبير للطلبة فإنه يستحيل على الباحث أن يدرس المجتمع ككل وبالتالي قمنا بإجراء معاينة والتي تعرف بأنها "عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن من خلال العينة المختارة.

فهم خصائصها، ثم تعميم هذه الخصائص (إن أمكن) على عناصر المجتمع الأصلي، لا بد أن نتذكر دائماً أن ناتج المعاينة هو العينة المرغوب بها.⁽²³⁾ وتعرف العينة عموماً بأنها ذلك الجزء من المجتمع والتي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.⁽²⁴⁾

وكذلك تعرف على أنها الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث محور عمله عليه، لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، إن الباحث عند دراسة الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد والمجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهداً ووقت وتكاليف مادية كبيرة لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته.⁽²⁵⁾

(21) محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص84.

(22) موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (ترجمة أبو زيد صحراوي وآخرون)، ط2، الجزائر: دار القصة، 2006، ص296.

(23) نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، 2017، ص228.

(24) كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2009، ص139.

(25) محبوب وجيه: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص30.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، وهي أحد أنواع العينات الغير الاحتمالية تعرف بأنها: "تلك العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم بانتقاء المفردات المتمثلة لما يبحث عنه"⁽²⁶⁾، حيث اخترنا عينة مكونة من 40 مفردة ممثلة للمجتمع الكلي والمتمثل في طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال-الأغواط-من مختلف المستويات عدا طلبة الدكتوراه.

حادي عشر: أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان:

ولقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة، لاعتبارها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا.⁽²⁷⁾ وهي إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على استمارة يقدمها الباحث بنفسه، أو بواسطة البريد، حيث كون أسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص ومرافقة حكام قديمة، أو حول الحقائق والظواهر الاجتماعية أو الدوافع والمحفزات.⁽²⁸⁾ وتعرف الاستبانة على أنها: عبارة عن استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الإجابة عنها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو المشكلة البحث.⁽²⁹⁾ ولقد اعتمدنا على الاستبانة نظراً لكبر مجتمع البحث من أجل توفير الجهد والوقت والوصول إلى أدق النتائج. ولإنجاز استمارة استبيان قمنا بربط إشكالية الدراسة والأسئلة المطروحة بالأهداف المرجوة حيث قمنا بطرح أسئلة تنوعت حول استخدام موقع التويتر وأسئلة تضمنت تقييم دور موقع "التويتر" في تعزيز روح الانتماء الوطني والقضايا الوطنية إذ أخذنا القضية الفلسطينية كنموذج.

(26) أحمد بن مرسى: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007، ص197.

(27) جمال محمد أبو شب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي لتصميم والتنفيذ التجريبي، د، م، ن، دار المعرفة الجامعية، 2010، ص148.

(28) معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997، ص342.

(29) منال هلال مزاهرة: بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2010، ص203.

اثني عشر : الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة وسام طایل البشاشبة بعنوان دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (الفيسبوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء، تخصص الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، الأردن، 2013. وانطلقت مشكلة الدراسة من التساؤلات التالي: ما هي دوافع استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) وإشباعاتهم لرغباتهم؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستمارة استبان كأداة لجمع البيانات وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الجامعة الأردنية (40328) ألف طالب، وجامعة البتراء (6465) ألف طالب وتم تحديد عينة الدراسة (412) وتم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) لتحليل نتائج الدراسة. التي خلصت إلى أن دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي كان بغرض التواصل مع الأقارب والأهل بواقع 89.17 بالمائة يليه دافع الترفيه والتسلية ثم الاستخدام لأغراض دراسية و كذا البحث عن أصدقاء الطفولة. أما أهم الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فهي تحقيق الإشباع الاجتماعي ويرى (81,06) منهم أنه حقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة ويرى (80,72) أن إشباعاتهم تحققت من خلال تزويدهم بالمعلومات.

الدراسة الثانية:

دراسة ليلي حسين 2015 بعنوان إتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، تويتر-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر انطلقت من إشكالية مفادها معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والتساؤل المحوري: ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل وهو مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الطالب بغية تحقيق أهدافه وكذا المنهج الوصفي التحليلي الذي تعتمد فيه على وصف

وتحليل نتائج الدراسة على بدقة والاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات واعتمدت على العينة الطبقية مكونة من 121 مفردة. لتخلص الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن الغرض الأول من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه. كما أن هاته الوسائط أصبحت من أكثر المواقع التي يرتادها الطلبة المستفيدون من خدمات الشبكات العنكبوتية.

الدراسة الثالثة:

دراسة حنان بنت شعشوع بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية التويتر والفيسبوك نموذجاً لطلبة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية، مشروع بحثي للحصول على درجة الماجستير. انطلق من إشكالية مفادها انتشار مواقع التواصل الالكترونية وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها ومن طلبات الجامعة حيث تمحورت في التساؤل الرئيسي: ما الأسباب التي تدفع في الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر؟.

واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي وهو طريق بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الاتصال مباشر أو وجها لوجه، والاستبيان كأداة لجمع البيانات كأداة لجمع البيانات والمعلومات واعتمدت على العينة الطبقية لإجراء الدراسة وكان عدد مفرداتها 150. وأما نتائج الدراسة فقد أظهرت أن استخدام الفاييسبوك وتويتر لم يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية لدى أغلب المبحوثين بواقع 78% بينما تعتبر 84.6% من المبحوثات التواصل من خلال الفاييسبوك والتويتر أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان.

- و لعل ما يثير الانتباه أن الدراسة توصلت إلى نتيجة مفادها أن النسبة الأكبر من المبحوثات لم يؤد استخدامهن للفاييسبوك وتويتر إلى تراجع تحصيلهن العلمي الجامعي.

* حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة التي لها علاقة بدراستنا، في اختيار نوع المنهج المعتمد وتحديد العينة الملائمة لدراستنا كما أفادتنا في الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وفي صياغة أسئلة الاستبيان إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة.

ثالث عشر: الخليفة النظرية للدراسة:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.⁽³⁰⁾ حيث تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري ودراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل ومن وسائل الإعلام، وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.⁽³¹⁾ إن مدخل الاستخدامات والإشاعات بعد رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.⁽³²⁾

لمحة تاريخية عن نظرية الاستخدامات والإشاعات:

من المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع والتي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات وإشاعات الفرد⁽³³⁾، فخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح أن هناك كم وفي من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشاعات التي تحققها واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال "لازار سفيلد" و "ستانون" و "بيرسون" وفي الخمسينات في أعمال "ريليز" و "فريدسون" و "ماك كوبي" وفي الستينيات في أعمال "شرام" و "ليل" و "باركر".⁽³⁴⁾

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كانز وبلرمر Elihu katz and Blumbejag 1974م، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها الوظائف التي تقو بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض من جانب آخر⁽³⁵⁾.

(30) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص 84.

(31) نضال فلاح الضالعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، عمان، دار الاعصار العلمي، 2016، ص 245.

(32) عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص 297.

(33) بسام عبد الرحمن المشاقبة، المرجع اسابق، ص 84.

(34) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 240.

(35) مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص 214.

ويعد كارتز أو من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والإشباعات عندما كتب مقالات عن هذا المدخل عام 1909م، ويمثل هذا المدخل تحولاً للرؤية shift of Focus في مجال الدراسات الإعلامية حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية. وبذلك انتقى مفهوم وسائل الإعلام الطاغية التي كانت تتادي به النظريات المبكرة مثل نظرية الطلقة السحرية the Bullet théonie.⁽³⁶⁾ انطلقت هذه النظرية أيضاً من أبحاث روادها الأوائل على رأسهم "أرنهائم" الذي حاول الكشف عن الوظائف النفسية التي تؤديها المسلسلات لربات البيوت وكذلك إسهامات "بيرسون" الذي استغل إضراب الصحافة للتأكد من الدوافع التي جعلت القراء ينتقدون يومياتهم المعتادة، وقد انتشر هذا التوجه الوظيفي في السبعينيات من القرن الماضي، حيث كشف الباحثون عن مجهوداتكم حول دراسة رضا الجمهور محاولين وضع معاملات الارتباط الجبري بين طلبات ودوافع الجمهور⁽³⁷⁾.

ويذهب ايدلستان أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل على نظريتي الطلقة السحرية ونقيضها التأثير المحدود، فهذا النموذج يضيف صفة إيجابية على جمهور وسائل الاتصال، فمن خلال منظور الاستخدامات أو الاستعمال لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبية للوسائل الإعلامية دائماً يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات الترفيه والمعلومات المتاحة.⁽³⁸⁾

لقد عمق تيار الاستخدامات والإشباعات في الثمانينات من القرن الماضي، مفهومه الخاص للقراءة المتفاوض عليها، المعنى والتأثيرات تولد تفاعل النصوص والأدوار التي يضطلع بها الجمهور وأن فك الرموز يرتبط بمشاركة الجمهور في عملية الاتصال، وترتبط المشاركة ذاتها بالطريقة التي تبنى بها مختلف الثقافات دور المتلقي.⁽³⁹⁾

⁽³⁶⁾ عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد، مرجع ساق ص 297.

⁽³⁷⁾ بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 176.

⁽³⁸⁾ برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013، ص 172.

⁽³⁹⁾ أرمان وميشال ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، (ترجمة نصر الدين العياضي والصادق رابح) ط3، بيروت، المنظمة العربية المترجمة، 2005، ص 167.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض والتي وضعها كل من "أيا هوكاتز" و "بلومر وجوفيتش" وهي:

* أن السلوك الاتصالي هادف purposive أو دوافع motirante حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بإيجابية لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل.

* يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء واستخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجاتهم ورغبتهم الشخصية، فقد يكون استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استجابة لاحتياجاتهم الأساسية، ولكنه من ناحية أخرى يشبع حاجاتهم ويلبي رغباتهم كالبحت عن المعلومات لحل مشكلة ما. (40)

* يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

* التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست الوسائل هي التي تستخدم الأفراد.

* يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. (41)

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
 - فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض
 - معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال. (42)
- تتمثل أنواع الحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال:

1- احتياجات معرفية: وتتمثل في الحصول على المعلومات عن الموضوعات المتنوعة وفهم البيئة المحيطة.

(40) رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، د. م. ن: منتدى سورالازسكية، 2007، ص70.

(41) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص241.

(42) عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد مرجع سابق، ص300.

2- احتياجات عاطفية: وتتمثل في تحقيق المتعة وإشباع الحاجات الجمالية والعاطفية المختلفة مثل: الحاجة إلى الحب والصداقة والتسلية.

3- تحقيق الاندماج الذاتي: وتتمثل في زيادة الاستقرار والثقة في الذات وتأتي تلك الحاجات من رغبة الفرد في تقدير الذات.

4- الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي: وتتمثل في تحسين علاقات الفرد مع أسرته وأصدقائه وزملائه.

5- إزالة التوتر: وتتمثل في الهروب من المشكلات الاجتماعية الشخصية ونسيانها الرغبة في اللهو والاندماج في المضمون الإعلامي.⁽⁴³⁾

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل، والفروض التي يقوم عليها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تبرز أماننا مجموعة من العناصر تتشكل أهم الملامح والأسس التي يقوم عليها وهي:

- الجمهور نشط

- الأصول الاجتماعية وحاجاته

- التعرض لوسائل الاتصال⁽⁴⁴⁾

- إشباعات وسائل الإعلام

- التوقعات من وسائل الإعلام

تجدر الإشارة إلى أن هذه العناصر السابقة تتسم بالتداخل الشديد في الواقع العملي، ويرتبط كل منهما بالآخر ارتباط وثيقاً.⁽⁴⁵⁾

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:

وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية أهمها:

- قد يتوجه الجمهور نحو مضامين وسائل الإعلام لإشباع حاجات خاصة به

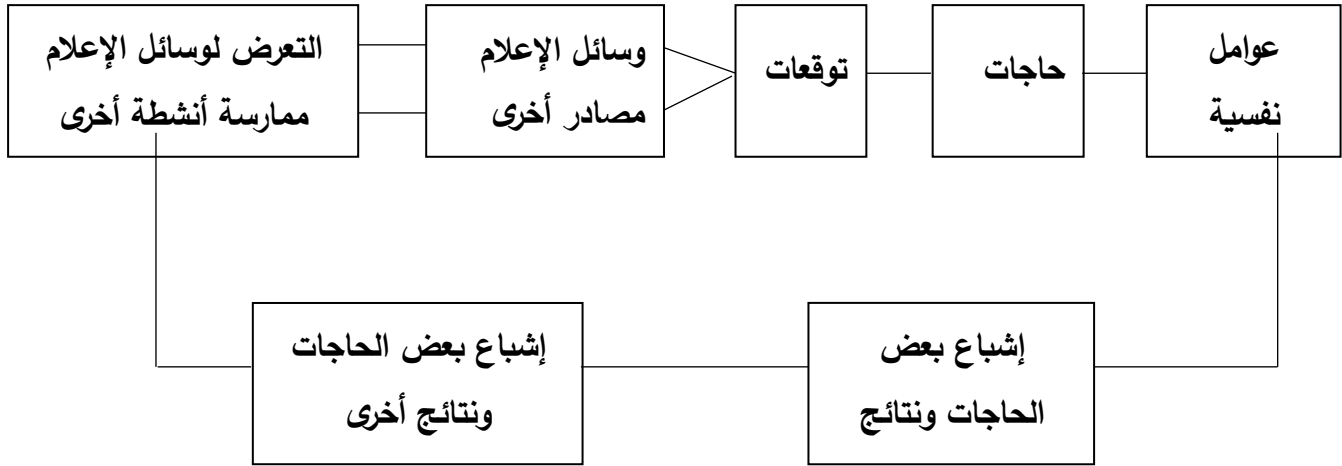
⁽⁴³⁾ المرجع نفسه، ص 307.

⁽⁴⁴⁾ كامل خورشيد مرد، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور الخصائص النظريات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 147.

⁽⁴⁵⁾ حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 243.

- قد يتعرض الجمهور عن مضامين وسائل الإعلام إذا وجدها لا تتفق مع ميوله وتشبع حاجاته
- فشل النظرية في ربط المستخدمات والإشباع بأصول الجمهور النفسية والاجتماعية
- فشله في الاستمرار في تصوير الجمهور بأنه نشط وحيوي وغير سلبي.
- عدم إدراكه لفئات الجمهور المختلفة المشارب ولاسيما المعاندين منهم
- تعتبر النظرية الجمهور مجرد كائنات عزيزة تهدف للطمع والبحث عن الحاجة والإشباع
- الارتكاز نحو المضامين الرديئة استجابة لرغبة الفئة العريضة من الجمهور التي تحبذ الرداءة والسطحية.⁽⁴⁶⁾

نموذج الاستخدامات والإشباع⁽⁴⁷⁾



تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع: اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والإشباع للتعرف على دور موقع "تويتر" في تعزيز روح الانتماء في الوطن العربي باعتباره من المواقع الأكثر استخداماً في ظل ما تفرض تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حياة افتراضية وضرورة اندماج الأفراد فيها من أجل تحقيق رغباتهم وإشباعاتهم المختلفة، ووفق ما تعرضه هذه النظرية بعد إسقاطها على طلبة الإعلام والاتصال فإنهم يختارون "تويتر" كوسيلة لإشباع ميولاتهم نظراً لما يتمتع به هذا الأخير من خصائص كالسرعة وسهولة

⁽⁴⁶⁾ أحمد عيسوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2014، ص، ص149-150.

⁽⁴⁷⁾ رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص68.

الاستخدام والفورية وعلى اعتبار أنهم يشكلون جمهور نشط وفعال فإنهم يتعرضون لمحتوى "تويتر" بشك إيجابي، أي أنهم المسؤولون عن اختيار المضمون والمحتوى الأنسب الذي يتماشى مع متطلباتهم ورغباتهم وبناء على ما سبق يمكننا التوصل إلى الدور الذي يلعبه تويتر في تحقيق إشباع حاجات معرفية من خلال متابعة الأخبار الوطنية والمبادرات الحكومة وحاجات وجدانية من خلال التفاعل مع المحتوى الرمزي الوطني فضلاً عن حاجات اجتماعية تتمثل في التواصل مع مجتمع يشاركهم القيم والانتماء.

خلاصة الفصل:

يعتبر الفصل الأول المدخل الرئيسي للباحث، كونه القاعدة التي توجه الباحث، فقد تمكنا من خلال هذا الفصل الإحاطة بأهم جوانب دراستنا وخصوصاً الجوانب المنهجية والمفاهيمية، والمتمثلة في عرض أسباب اختيار الموضوع وإبراز أهميته وتحديد أهم الأهداف المرجو وتحقيقها كل هذا ساعدنا في رسم وتحديد المسار الذي سنتبعه في دراستنا، بالإضافة إلى عرض مختلف جوانب الإشكالية وأبعاده وتحديد تساؤلاتها والتي حاولنا.

من خلال فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وكذا صيغة مجموعة من الفرضيات التي سنسعى لاختيارها في الفصول الآتية، كما تناولنا المفاهيم الرئيسية الخاصة بمتغيري الدراسة، والدراسات السابقة المشابهة لدراستنا، وفي الأخير حاولنا الاستعانة بالنظرية التي رأينا أنها تخدم موضوعنا والمتمثلة في نظرية الإستخدامات والإشباع.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

منصة تويتر

تمهيد:

يعد الجانب النظري من أهم مرتكزات البحث العلمي إذ يوفر خلفية معرفية اللازمة لفهم الظاهرة المدروسة ويمهد للجانب التطبيقي من خلال شرح المفاهيم الأساسية والسياقات العامة المرتبطة بالدراسة وفي إطار هذا نسلط الضوء في هذا الفصل على أربع محاور رئيسية نبدأ أولاً بمنصة تويتتر من خلال الوقوف على نشأتها ومفهومها وكيفية استخدام وأبرز استخدام وعيوب هذه المنصة إلى جانب أهميتها وأهدافها ثم ننتقل إلى محور الانتماء الوطني حيث نعرف المفهوم ونبين أنواعه وخصائصه كما نتطرق إلى أبعاده وأهميته في بناء شخصية الفرد والمجتمع أما المحور الثالث فيتناول الوطن العربي باعتباره الإطار الجغرافي والثقافي للبحث، من خلال عرض مفهومه، حدوده الجغرافية، خصائصه وأهميته والروابط جامعة بين دولة وأخيراً نسلط الضوء على القضية الفلسطينية كقضية مركزية في الوعي الجامعي العربي وذكرنا في القضية الفلسطينية مفهوم فلسطين وخلفية التاريخية للقضية وأبرز المواقف اتجاهها وقضية التطبيع وطوفان الأقصى والبعد الإنساني للقضية

المبحث الأول: منصة تويتر

المطلب الأول: مفهوم تويتر

يعد تويتر "Twitter" موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار، والروابط، والصور، والفيديو، كما يعرض الأخبار المختلفة من أي مكان من العالم حيث أن كل مشاركة في تويتر تسمى "التغريدة" (بالإنجليزية tweet) ويمكن أن تحتوي على صور أو فيديو أو كلمات، ومن الجدير بالذكر ضرورة امتلاك بريد الكتروني بالإضافة إلى الاتصال بالإنترنت للتسجيل في تويتر وسميح تويتر بالتفاعل بين المستخدمين من خلال الإعجاب، وإعادة التغريد (Retweet)، وتعليق، والإشارة إلى الآخرين، كما يتيح إمكانية إرسال رسائل مباشرة مع التحكم في إعدادات الخصوصية ويستخدم في عديد من المجالات كالإعلام، سياسة، التسويق والتعليم، ويعتبر منصة رئيسية لمتابعة الأخبار والتوجهات السائدة وسهولة النشر والإطلاع جعله من أشهر وأسرع وسائل التواصل الاجتماعي حيث تعد سهولة استخدام واختصار والانتشار الواسع من أبرز عوامل نجاح تويتر مما جعله أداة فعالة في التعبير عن الرأي العام ومتابعة الأحداث العالمية لحظة بلحظة.¹

المطلب الثاني: نشأة تويتر

ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة "obvius" الأمريكية في سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة سنة 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة "obvius" بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم "twitter" ومع ازدياد أعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك غوغل أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من سنة 2009 واليوم يعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء، ويتوقع مستقبلاً مصدراً لتصريحات الحكومية والإخبارية وقناة التواصل مع الشعب كما يحدث اليوم في الأحداث العربية عقب "الربيع العربي" وتأثير تويتر القوي فيه.²

¹ محمد سالم دويل/تعريف تويتر/دار سعد/28-7-2023/ص21.

² بشير الحلاق، تويتر 140 حرف تغير العالم، ط20/1-1-2012/ص27.

المطلب الثالث: كيفية استعمال تويتر

* في المجال الأكاديمي:

1. نشر الأبحاث: مشاركة روابط مقالاتك ومشاريعك.
2. متابعة آخر الدراسات: من خلال حسابات المجلات العلمية والباحثين.
3. المشاركة في النقاشات العلمية: ضمن مجتمعات مثل #AcademicTwitter.
4. التعلم المستمر: متابعة دورات، محاضرات، وموارد تعليمية.
5. بناء شبكة مهنية: التواصل مع باحثين وأساتذة من مختلف الدول.

* في المجال المهني:

1. التسويق الشخصي: عرض مهاراتك وخبراتك.
2. البحث عن فرص عمل: بعض الشركات تنشر عروض عمل على تويتر.
3. متابعة أخبار التخصص: الشركات الكبرى تنشر التحديثات أولاً على تويتر.
4. تبادل الخبرات: في مجالات مثل البرمجة، التصميم، الهندسة، وغيرها.

* في المجال الاجتماعي والإخباري:

1. متابعة الأخبار العاجلة: تويتر من أسرع المصادر الإخبارية.
2. التعبير عن الرأي: في قضايا محلية أو دولية.
3. الاطلاع على توجهات الرأي العام: من خلال الوسوم (الترندات)

* في المجال الثقافي والترفيهي:

1. متابعة الأدباء والفنانين.
2. المشاركة في التحديات الأدبية أو الفنية.
3. نشر المحتوى الإبداعي: شعر، تصوير، رسوم...
4. التفاعل مع محتوى ترفيهي: رياضة، أفلام، موسيقى¹...

المطلب الرابع: مميزات وعيوب تويتر

1/ مميزات تويتر:

- 1- سهولة التواصل مع الأشخاص قد لا تعرفهم.
- 2- سرعة نشر الأخبار والأحداث.

¹ بشير الحلاق ، تويتر 140 حرف تغيير العالم ، د د ، الطبعة 20 ، 01 جانفي 2012 ص 27.

- 3- يمكنه العمل دون أنترنت كما في أحداث 25 يناير.
- 4- يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات مختلفة منها.
- أ- معرفة ما يقوم به أصدقائهم في أي وقت.
- ب- أسرع وسيلة لطرح التساؤلات علي الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية.
- ج- تتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار المهمة جدا والسريعة المحيطة به كالأستغاثة والأخبار عن حادث مهم جدا.
- د- يتيح لمستخدميه أيضا متابعة كل أحداث العالم المهمة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم معرفة أخبار كل أصدقائه وما يحدث معهم.
- 2- عيوب تويتر:

- لا يخلو تويتر من النواقص منها:
- 1- الترويج السريع للشائعات والادعاءات الكاذبة.
- 2- انتحال شخصيات وهمية.
- 3- قد يحتوي على صور لا تليق بذوق العالم.
- 4- كما قد يلجأ البعض إلى استخدامه في الأمور الضارة وغير مفيدة.
- 5- يستعمل أيضا في التشهير¹.

المطلب الخامس: من تويتر الى منصة (x)

بدأت منصة تويتر عام 2006 كوسيلة تواصل تعتمد على التغريدات القصيرة وحقت شهرة عالمية في المجالين الإعلامي والسياسي في أكتوبر 2022 استحوذ رجل الأعمال ايلون ماسك على منصة مقابل 44 مليار دولار وبدأ تنفيذ تغيرات واسعة شملت الإدارة، التوثيق، ونظام الاشتراك وفي يوليو 2023 أعلن ماسك عن تغير اسم منصة من "تويتر" إلى "x" أبيض على خلفية سوداء، هذا التغير لم يكن مجرد تعديل بصري، بل جزء من رؤية أوسع لتحويل المنصة إلى "تطبيق كل شيء" (Ersrythingapp) يجمع بين التراسل والوسائط المتعددة، والخدمات المالية والذكاء الاصطناعي على غرار تطبيق Wechat الصيني، رغم

¹ د. هناء جلال علي عبد الله ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط / معالجة تغريدات تويتر (x) للمضامين السياسية وعلاقة بإدراك السباب الجامعي للواقع السياسي في مصر ، دار النشر جامعة دمياط ، العدد 9 ، 2024ص300.

هذه الرؤية المستقبلية لم يكن التغير محل ترحيب من الجميع إذ عبر عدد من مستخدمي المنصة عن تحفظهم خاصة أن "تويتر" كان اسماً يحمل قيمة تاريخية ورمزية قوية في عالم التواصل الرقمي خصوصاً مع ارتباطه بالأحداث السياسية والثقافية الكبرى ورغم نجاحات ايلون ماسك التاريخية في العالم التكنولوجي بدءاً من شركة ناسا، ومروراً بشركة أوبن إيه أي وسبيس اكس، فإن صورة منصة اكس اليوم لا تزال غير واضحة ليبقى مصير هذه المنصة مجهولاً ومرهوناً بقدرات ماسك على إحيائها وإعادة الثقة في لجمهور¹.

المطلب السادس: أهداف تويتر

- 1- يهدف إلى تمكين الناس من تبادل الأخبار والمعلومات والأفكار
- 2- يهدف إلى تأثير في الرأي العام حيث يستخدم كثير للتعبير عن الآراء والمواقف السياسية والاجتماعية وهو منصة مهمة لصناع الرأي ونشطاء
- 3- تستخدمه الشركات والعلامات التجارية للتواصل مع العملاء وبناء صورة العلامة
- 4- تتبع المواضيع الرائجة (الترندات)
- 5- التواصل مع أشخاص يشاركونك نفس الاهتمامات
- 6- اذا كان عندك موقع أو مدونة فان نشر جديد الموقع على تويتر يعني زوار أكثر لموقعك²

المبحث الثاني: الانتماء

المطلب الأول: مفهوم الانتماء

ذكر النجار أن مفهوم الانتماء يعني: "الإحساس تجاه أمر معين، يبعث على الولاء له، والفخر به، والانتساب إليه". ويرى بعض الباحثين أنه "الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً، وتجسد فيه الجوارح عملاً، والرغبة في تقمص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك ولإعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه، والانتماء يجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن وأهله "ومنهم من يرى أن الانتماء" حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه، وتقوية شعوره بالانتماء للوطن، وتوجيهه توجيهها

¹ إكس خلفاً لتويتر - قصة تحول أشهر منصات التواصل الاجتماعي/ الجزيرة/ aIdazeera.net / 10:20/2025.3.15

² أهداف تويتر/ ربي القرني/ https://rub/1563.wordpress.com/ في 14/4/2025 على ساعة 12:45.

يجعله يفتخر بالانتماء، ويتفانى في حب وطنه ويضحى من أجله" والانتماء في علم الاجتماع يعني "ارتباط الفرد بجماعة، يسعى إلى أن تكون عادة الجماعة قوية، ينتمى شخصيتها ويوحد نفسه بها (كالأسرة، والنادي، والشركة...) هو مرتبط بالولاء (Allegiance)، ويتفق في المعنى مع (loyalty) وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على العلاقات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة أو رموزها أو الاخلاص لما يعتقد الفرد أنه صواب (كالأسرة والعمل والوطن). "وفي علم النفس يشير مصطلح الانتماء إلى "نوع من التوحيد بين الفرد والجماعة مع توفر الإحساس بالأمان والرضا والفخر والاعتزاز بها، مما يكون اتجاهها يستشعره الفرد من خلال اندماجه في الجماعة، وتوده بها، وأنه صار جزءا مقبولا منها، وله مكانته المتميزة ووضع الأمن بها"¹

السجل العلمي لمؤتمر "واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب في الجامعات

المطلب الثاني: أنواع الانتماء

تتعدد وتنوع الانتماءات عند الفرد وهذا تبعا لانتسابه وميوله، ومن تلك الأنواع أخذنا ما يلي:

1- الانتماء العرقي (الأسري والقبلي):

يعبر هذا النوع من الانتماء عن شعور الإنسان البدائي أو الإنسان صغير السن، ثم يتطور ويتسع حتى ينتشر ويعرفه أفراد القبيلة أو الطائفة من الناس ويمكن أن يتجاوز حدود الأرض معينة تنتفع بها تلك القبيلة أو القبائل المتحدة أو المرتبطة في تحالفات، فيتكون بذلك مفهوم الوطن التي تشعر الجماعة بحاجتها إليه كمجال حيوي لها مما يلبي المتطلبات الحياتية لتلك القبائل والحيوانات هل يشبه هذا الارتباط العرقي الذي يتكلم عنه بما فرده ابن خلدون في نظرية العصبية التي يعتبرها الرابطة الأساسية التي تربط بين الأفراد والجماعات بل وتشكل المجتمعات والدول.

¹ السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الأحزاب والانحراف ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، دار النشر جامعة الإمام ، 2018، ص1562-1563.

2- الانتماء الديني:

وهو انتماء يشكل نقطة مركزية في حياة الجنس البشري، فالمسلم مثلاً يشعر بانتمائه الديني للإسلام ويعتز بهذا الانتماء، كما أن أتباع الديانات الأخرى قد يملكون نفس الشعور اتجاه أديانهم، وإذا استطاع الإنسان أن يتوصل إلى الإيمان العميق بدين سماوي، فإنه بلا شك يستطيع أن يجد الطمأنينة في نفسه كما يجد الحماية من الإيمان بالشيء وبالاغتراب.

3- الانتماء القومي:

ويعني هذا النوع من الانتماء شعور الفرد بأنه ينتمي إلى جماعة لها نفس المفاهيم الثقافية، ولها نفس التاريخ، واللغة، والعقيدة، والآمال، والأهداف المشتركة، إن هذا الانتماء يقوم أيضاً على نواحي أخرى عاطفية يكون لها أثر كبير في صهر الاختلافات التي يمكن أن تكون واقعة في بعض الأفكار أو الأجزاء من أرض الوطن

4- الانتماء الوطني:

يقصد بهذا النوع من الانتماء الارتباط بالأرض في الدرجة الأولى بحيث يشعر الإنسان أنه جزء منها، ولا يمكنه العيش في مكان آخر غيرها ولا يستطيع الاستغناء عنها، إنه الانتماء الذي يربط الإنسان بكل ماديات المكان والتراب، والحجار، والطرق، والبيوت، والأشجار، وكل سيتعايش معه الإنسان ويألفه.¹

5- الانتماء المذهبي(المعتقدي): وهو انتماء يتعلق بالناحية الفكرية واعتناق مذهب معين، وقد يكون هذا المذهب متصلاً بأسلوب الحياة الفردية أو الجماعية أو يتضمن تصوراً سياسياً معيناً، فيشكل بذلك أيديولوجية سياسية.²

* ومن هذا نخلص إلى أن هذه التقسيمات تابعة لانتماء الفرد وميوله وشعوره تجاه معتقد أو مكان أو فكر أو قبيلة أو سياسة معينة

المطلب الثالث: خصائص الانتماء

للانتماء العديد من الخصائص:

* القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة

¹ حسن عبد الرزاق منصور، الانتماء والاغتراب...دراسة تحليلية، دار الامواج بيروت، 2021، ص20-21.

² مرفت محمد رفعت/معوقات تحقيق الانتماء في مؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات مواجهتها/ العدد122/ أبريل2023/ ص1698.

- * الاهتمام برفاهية الآخرين.
- * الاستعداد الفردي لتقبل المسؤولية
- * فحص الأفكار والقضايا ونقدها
- * تملك قدر مقبول من المبادئ والقيم الأخلاقية
- * معرفة الأحداث الجارية
- * حب الوطن
- * تقبل من هم في موضع السلطة
- * المشاركة في المدرسة وأعمال المدرسة
- المبحث الثاني: الانتماء الوطني**
- المطلب الأول: مفهوم الوطني**

- هناك العديد من التعريفات للانتماء الوطني أذكر منها:

- تعريف د. محمد عبد الله: الانتماء الوطني هو¹ الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه بصفته عضواً مقبولا وله شرف الانتساب إليه ويشعر فيه بالأمان.
- "وعرفه أيضاً بأنه اتجاه إيجابي مدعم بالحب والتضحية، ويستشعره الفرد تجاه وطنه، بحيث يشعر نحوه بالفخر والولاء والاعتزاز بهويته"
- ووقفت على عدة تعريفات أخرى، فوجدت أنها سردية، أقرب للشرح منه للتعريف الاصطلاحي، ولكنها في مجموعها تدور حول ما يأتي:
- فرد ينتمي إلى كيان.

- كيان قائم متكامل العناصر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

- شعور إيجابي من الفرد تجاه هذا الكيان

- * وعليه فإن الانتماء الوطني يمكن أن يوصف إجمالاً بأنه ارتباط وجداني بين الفرد ومسقط رأسه أو محل نشأته، يدفع به لاتخاذ أعمال إيجابية معنوية كالشعور بالاعتزاز والانتماء والرضا، ومادي بالإسهام في نهضته وتطوره وارتقائه على كافة الصعد الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

¹ عبد الرحمان بن عبيد الرفيدي 2023 الانتماء الوطني ضرورة طرية وحقيقة شرعية/مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. العدد 17.

إن الانتماء الوطني منزع وجداني يربط الإنسان بمكان مولده أو موطن نشأته وصباه، ويشعر بالارتياح وهو في مرابعه، ويحن إليه إذا فارقه وابتعد عنه، ولا يزال يحدث نفسه بالعودة والرجوع إليه، وخاصتا إذا كان ذلك الوطن ينعم بالاستقرار والأمان، ولذا نجد الدول تحرص على غرس قيمة الانتماء الوطني في نفوس أبناء الوطن وبناته منذ نعومة أظافرهم بحيث يشبوا عن الطوق، وقد امتلأت قلوبهم وأرواحهم بحب وطنهم.

وتجدر الإشارة إلى أن حب الوطن درجة عالية ناشئة عن انتماءات متقدمة عليه لدى الإنسان نفسه، ذلك أن المرء يعرف قدر نفسه، ويحرص على سلامتها، فتأخذ منه المرحلة الأولى من الانتماء، ويتجلى ذلك في العمل على تنمية مهاراته وقدراته، وإثبات نجاحه وتفوقه، على أساس أن هذا الاعتبار والتفوق وسيلة مثلى للتواصل مع الآخرين، ومن ثم ينطلق إلى الانتماء الأسري فيعمل على تعزيزه من خلال الترابط العائلي، وإذكاء أوامر المحبة والمودة بين كافة أفراد الأسرة وبدورها تعد بداية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، ثم تأتي المرحلة العليا المتمثلة في الانتماء الوطني من خلال ما يمكن تجاهله من محبة واعتزاز.

المطلب الثاني: أبعاد الانتماء الوطني.

- العمل الحقيقي على حماية المنجزات والمكتبات التي بنيت بغرض ردم الأجداد وإدامتها.
- تحقيق الآمال الوطنية والطموحات والتطلعات وأهداف المجتمع عامة من قبل الجموع كأسرة مترابطة متماسكة.
- معرفة رموز الدولة: رايته، نشيده الوطني، عاداته وتقاليده، لغته، لباسه الشعبي وآثاره.
- الاهتمام بالقضايا الوطنية بكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين من بعيد أو قريب وتبني هذه القضايا بجدية والتزام.
- تقجير كوامن الإبداع والابتكار في مجال العمل والمعرفة والممارسة في شتى المجالات التي تخدم البلاد والمواطنين.¹

¹ سميرة بنت أحمد حسن العبدلي وهديل محمد علي بن عمرن ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى السباب، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد الثاني والثلاثون، 2016 ، ص76.

المطلب الثالث: أهمية الانتماء الوطني

- يزيد الانتماء الوطني في تحديد اتجاهات السلوك وتشكيل فكر الإنسان وإدراكه للأمور
- يزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع، حيث يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات.
- يشعر الانتماء الوطني الفرد بكيانه داخل الجماعة التي ينتمي إليها.
- يعزز الانتماء الوطني لدى الفرد الشعور بالأمان والاستقرار.
- يعزز الانتماء الوطني الشعور بحب الوطن، والسعي لتضحية من أجله، والمحافظة على سلامته واستقراره.
- يولد الانتماء الوطني الرغبة في خدمة الوطن والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي من شأنه.¹

المبحث الثالث: الوطن العربي

المطلب الأول: مفهوم الوطن العربي (أصل التسمية)

يطلق اسم الوطن العربي على الدول التي يتحدث سكانها اللغة العربية، والتي تضم 22 دولة عربية من ضمنها دولة فلسطين، ودولة جزر القمر التي انضمت إلى جامعة الدول العربية عام 1993. ويتحدث معظم سكان الوطن العربي اللغة العربية، وتجمع القومية العربية بين سكانه.² وكثيرا ما يطلق اسم العالم الجاف، أو المنطقة الجافة على الأراضي التي يحتلها الوطن العربي، حيث أن معظم أراضيه صحاري جافة قليلة الأمطار، ونتيجة لذلك فإن معظم سكان الوطن العربي يتركزون في المناطق الساحلية والجبليّة المرتفعة. (شكل 1)

وقد أطلق الغرب على هذه المنطقة اسم الشرق الأدنى، أي الشرق القريب من أوروبا تمييزا له عن الشرق الأقصى الذي يضم دول شرق آسيا. وقد أطلق لفظ الشرق الأدنى ليصف دول شرق البحر المتوسط، باستثناء العراق، وفي نهاية القرن التاسع عشر بدأ الإنجليز باستخدام مصطلح الشرق الأوسط، ليصف المنطقة الواقعة حول الخليج العربي، والتي لم يكن يشملها مصطلح الشرق الأدنى. غير أن مصلح الشرق الأدنى اختفى مع نهاية

¹ نفس المرجع السابق ونفس الصفحة.

² د. قاسم الدويكات، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية وسياسية، دائرة مكتبة الوطنية، ط3/2003/صفحة 24.23.

الحرب العالمية الثانية، وحل مكانه مصطلح الشرق الأوسط، لدلالة على الدول العربية الواقعة شرق قناة السويس بالإضافة إلى تركيا، وإيران، ويرى بعض الباحثين أن الشرق الأوسط يشمل الدول العربية في آسيا إضافة إلى مصر من إفريقيا، وأحيانا السودان، وكل من تركيا، وإيران، وفي بعض الأحيان أفغانستان. (شكل 2)

ويطلق اسم بلاد الشام على منطقة شرق البحر المتوسط، التي تضم فلسطين، سوريا، الأردن، ولبنان التي كان يطلق عليها أيضا اسم سوريا الكبرى، أو سوريا الطبيعية (ش 3) يطلق اسم الهلال الخصيب على منطقة سوريا الكبرى، إضافة إلى بلاد الرافدين أو العراق، وقد سميت بالهلال الخصيب، لأنها تشكل منطقة جغرافية تشبه الهلال يبدأ في سهول العراق، ويمتد إلى الشمال والشمال الغربي، نحو شمال سوريا، ثم نحو الجنوب الغربي، ليشمل فلسطين والجزء الشمل العربي من الأردن. (ش 4)

وشبه الجزيرة العربية هي موطن العرب الأول، وهي محاطة بالبحار من جميع الجهات باستثناء الشمال والشمال الشرقي، وتضم شبه الجزيرة العربية دول: السعودية، واليمن، وعمان، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين والكويت، ومعظم أراضي شبه الجزيرة العربية أراض صحراوية جافة باستثناء المناطق الجنوبية الغربية حيث توجد جبال اليمن والعسير، وكذلك المناطق الجنوبية الشرقية حيث الجبل الأخضر في شرق عمان (شكل 5)، ويطلق على الشرق الإفريقي من الوطن العربي اسم شمال إفريقيا، واسم المغرب العربي على الدول العربية الواقعة في شمال غرب إفريقيا والتي تضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصحراء الغربية.¹ (شكل 6)

المطلب الثاني: الحدود الجغرافي للوطن العربي

يقع الوطن العربي في قارتي آسيا (23% من المساحة) وإفريقيا (77%) ويمتد بين دائرتي عرض 2° جنوب خط استواء، و37° شمال، على امتداد 39 دائرة عرض ومن 18° غربا إلى 60° شرقا على امتداد 75 خط طول، ويبلغ طول الوطن العربي من الشرق غلى الغرب نحو 7900 كم ومن الشمال إلى الجنوب نحو 4500 كم ويمتد الوطن العربي من الخليج العربي شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا، ومن مضيق جبل طارق شمالا إلى نهر السنغال جنوبا، في أقصى امتداد له في إفريقيا ومن جبال زاغروس وطوروس شمالا إلى

¹ نفس المرجع السابق صفحة 25.26.27.

المحيط الهندي جنوباً، في أقصى امتداد له في آسيا، ويقع الوطن العربي بين مناخ استوائي جنوبياً والمناخ المعتدل شمالاً، لذلك فإن معظم أراضيه تقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة ومن مميزات الوطن العربي المرتبطة بموقعه الجغرافي، التوزيع غير العادل للسكان، حيث يجتمع معظم سكان في السواحل والمناطق الجبلية في حين تكاد الصحراء التي تشكل نسبة كبيرة من مساحته، تخلو من السكان ولقد كان لطول السواحل العربية أثر كبير في تجميع السكان في سهولها وخاصتها حول البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب، كما تتركز نسبة كبيرة من سكان الوطن العربي حول الأنهار التي تعد أحد عوامل الجذب المهمة.¹

المطلب الثالث: الروابط الجامعة للوطن العربي

يتميز الوطن العربي بعدد من المقومات والروابط التي تساهم في تعزيز وحدت وتماسك شعوبه، على الرغم من تبين النظم السياسية واختلاف بعض الخصائص المحلية وتتمثل أبرز هذه الروابط فيما يلي:

-**اللغة لعربية:** تعد اللغة العربية رابط قوي ومهم فهي ليست فقط وسيلة تواصل يومية، بل تمثل هوية ثقافية وحضارية مشتركة كما أنها لغة القرآن الكريم، مما يمنحها بعداً روحياً مقدساً لدى أغلبية الساحقة من العرب

-**الدين الإسلامي:** يشترك معظم سكان الوطن العربي في اعتناق الإسلام، ما يسهم في خلق منظومة قيم وأعراف متشابهة توحد سلوك والمواقف في كثير من القضايا المصيرية.

-**التاريخ المشترك:** تشترك الدول العربية في خلفية تاريخية واحدة من الفتح الإسلامي، إلى عصور الاستعمار الأوروبي، ثم نضالات التحرر الوطني وهو ما يعزز الإحساس بالمصير المشترك.

-**الجغرافيا المتصلة:** يمتد الوطن العربي جغرافياً من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً، مشكلاً وحدة جغرافية شبه متصلة ما يسهل التبادل التجاري والثقافي بين دوله.

-**الثقافة والعادات والتقاليد:** هناك تقارب كبير في العادات الاجتماعية والموروثات الشعبية والأدب والموسيقى مما يعمق الإحساس بالانتماء الاجتماعي.

¹ ناجي علوش/الوطن العربي الجغرافية الطبيعية والبشرية/مركز دراسات الوحدة العربية بيروت/ ط1/1986/ص53،54.

-القضية الفلسطينية: تمثل القضية الفلسطينية رابطاً وجدانياً وسياسياً قوياً يوحد الشعوب العربية حيث تعد رمزا للظلم الاستعماري وضرورة التضامن العربي.

-الاقتصاد والمصالح المشتركة: تتوفر بالوطن العربي ثروات طبيعية هائلة (كالنفط والغاز) ومواقع استراتيجية عالمية ما يعزز فرص التكامل الاقتصادي.¹

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه العالم العربي

-يواجه الوطن العربي العديد من التحديات التي تؤثر على استقرار والنمو في مختلف المجالات يمكن تصنيف هذه التحديات إلى:

1- تحديات سياسية:

- النزاعات والحروب: استمرار الصراعات في بعض الدول مثل سوريا واليمن وليبيا أدى إلى عدم استقرار المنطقة
- عدم الاستقرار السياسي: التوترات السياسية والصراعات على السلطة تؤثر سلباً على التنمية.
- قضية الفلسطينية: تظل القضية الفلسطينية واحدة من أهم القضايا التي تواجه العالم العربي وتثير الكثير من التحديات.

2- التحديات الاقتصادية:

- ارتفاع معدلات البطالة
- الاعتماد الكبير على النفط يجعل بعض الدول عرضة للتقلبات في أسعاره
- عدم تنويع الاقتصاد وهذا لا يضمن استقرار بعض الدول

3- التحديات الاجتماعية:

- الفقر والتفاوت الاجتماعي
- التعليم: هناك حاجة ملحة لإصلاح نظم التعليم لتواكب التطورات العلمية العالمية
- الهجرة واللجوء: الحروب والصراعات دفعت الملايين للهجرة أو اللجوء مما أزهق الدولة المضيفة

4- التحديات الثقافية:

¹ فتحي محمد أبو عيانة مدخل الى الجغرافيا السياسية/الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ص150ص160/2002).

- تأثير العولمة: العولمة تشكل تحدياً للهوية الثقافية العربية
- ضعف البحث العلمي: الاستثمار في البحث والتطوير لا يزال محدوداً
- التعامل مع تكنولوجيا: التحول الرقمي مازال بطيئاً في بعض المناطق.¹

المطلب الخامس: أهمية الوطن العربي

- **أهمية جغرافية:** تكمن أهمية المنطقة العربية في أن موقعها إستراتيجي يتوسط العالم القديم والجديد فهي تقع بين قارات العالم القديم الثلاث آسيا وإفريقيا وأوروبا وقد شكل هذا الموقع أهمية إستراتيجية وتعتبر حلقة وصل بين قارات العالم مشرقها ومغربها.

- **أهمية تاريخية ودينية:** ارتبط أهمية الوطن العربي بقدّم الإنسان في هذه المنطقة، إذ كان للنشاط البشري في زمن الحضارات القديمة التي ازدهرت على ضفاف الأنهار والأودية وفي السهول الساحلية طيلة العصور القديمة، كما أنها كانت مهبط الأديان السماوية مثل الديانة اليهودية والمسيحية التي ظهرت في فلسطين بالمنطقة العربية، ومنها انتشرت إلى أوروبا وبقية أجزاء العالم وصار لها أتباع كثيرون وقد اعتنقها بعض العرب وكان لهم جهد كبير في نشرها، ثم ختاماً بالدين الإسلامي الذي ظهر في الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي، واعتنق معظم العرب هذا الدين الجديد بما يحمله من قيم إنسانية ودعوة إلى المساواة والعدل والرخاء وتبصير الناس بقيمة الحياة الدنيا.

- **أهمية اقتصادية:** تميزت المنطقة العربية باتساع رقعتها الجغرافية مما أدى إلى تنوع الأقاليم المناخية والنباتية بها وحصولها على قدر مهم من الأمطار الشتوية والصيفية ودرجات حرارة مختلفة من مكان إلى آخر، كل ذلك إلى تنوع مواردها الزراعية والنباتية التي أعطتها أهمية في الاقتصاد العالمي، وقد صاحب ذلك تنوع الثروة الحيوانية كمصدر للغذاء والخامات الصناعية، ثم كان اكتشاف النفط والغاز بكميات استهلاكية والتجارية، الأمر الذي أضفى على المنطقة العربية أهمية اقتصادية. كما أن ما لديها احتياطي عالمي من الثروة

¹ التحديات التي تواجه الوطن العربي "المركز العالمي للبحوث <https://almeria.com/reading.php?idm245550> تم الدخول اليه في 17 مارس 2025 على الساعة 11:11.

المعدنية جعل لها دوراً مهماً في اقتصاد الدولي وأتاح لها دوراً مهماً في الاقتصاد الدولي وقد تكون سبباً لتمتع العرب بمكانة سياسية مرموقة إذا استغلت هذه الثروات الاستغلال الأمثل.¹

خصائص الوطن العربي:

- تحكمه في طرق التجارة العالمية على مر العصر التاريخية.
- نزول الديانات السماوية الثلاثة فيه (الإسلام والمسيحية واليهودية)
- ظهرت فيه أوائل الحضارات البشرية كحضارة الفينيقية في بلاد الشام والحضارة البابلية في العراق.
- يعد حلقة وصل بين الشرق والغرب، كما أنه يتوسط بين قارات العالم القديم (إفريقيا، آسيا، أوروبا).
- يمتاز مناخه بالتنوع: حيث يوجد فيه المناخ شبه الصحراوي، والمناخ المتوسطي والمناخ الاستوائي، والمناخ المداري.
- طول الحدود السياسية له تبلغ خمسي الحدود الخارجية للوطن العربي
- الحدود البرية له تمتاز بعدم وضوحها وبطولها
- يحدث تنوعاً حيوانياً ونباتياً يدمج بالتكامل الاقتصادي والتبادل التجاري.²

المبحث الرابع: القضية الفلسطينية في سطور

المطلب الأول: فلسطين

فلسطين: يطلق اسم فلسطين على القسم الجنوبي الغربي لبلاد الشام، وهي الأرض الواقعة غربي آسيا، على الساحل الشرقي للبحر المتوسط؛ ولفلسطين موقع إستراتيجي مهم، إذ تعد صلة الوصل بين قارتي آسيا وإفريقيا، ونقطة التقاء جناحي العالم الإسلامي. وقد سكن الإنسان أرض فلسطين منذ عصور موعلة في القدم كما تدل الحفريات والآثار؛ وشهدت أرضها مراحل التطور الإنساني الأولى في التحول من الرعي إلى الزراعة، كما أنّ

¹ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية-ليبيا-تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر لسنة الثالثة بمرحلة تعليم ثانوي وزارة التعليم دولة ليبيا 2019-2020.

² -سميحة ناصر خليف، خصائص الوطن العربي، <https://mawd003.com>، 12:52، 2025/3/21.

أول مدينة جرى تشييدها في التاريخ هي مدينة "أريحا" الواقعة شمال شرقي فلسطين فذلك نحو سنة 8000 ق.م حسبما يذكر علماء الآثار.

أما أرض فلسطين بحدودها الجغرافية المتعارف عليها فلم تتحدّد بدقة إلا في أيام الاحتلال البريطاني لفلسطين، وخصوصاً خلال الفترة 1920-1923 وقد ظلت حدود أرض فلسطين تضيق وتتسع عبر التاريخ، غير أنها ظلت تعبر بشكل عام عن الأرض الواقعة بين البحر المتوسط وبين البحر الميت ونهر الأردن. وتتمتع فلسطين بمناخ معتدل هو مناخ البحر المتوسط، وهو مناخ يشجع على الاستقرار والإنتاج؛ ويمكن أن تقسم فلسطين إلى ثلاثة قطاعات رئيسية، هي السهل الساحلي والمرتفعات الجبلية الوسطى والأخدود الأردني.¹

المطلب الثاني: الخلفية التاريخية للقضية الفلسطينية

توطئة عن القضية الفلسطينية: نظرًا للارتباط بين قضية التطبيع مع إسرائيل المعنية بالدراسة والقضية الفلسطينية كون إسرائيل احتلت فلسطين ساعية إلى الاستلاء عليها وبناء دولة إسرائيل مستقلة على أراضيها وقضية التطبيع مع إسرائيل لها التأثير المباشر على فلسطين فهي بمثابة اعتراف بقيام دولة إسرائيل على حساب الدولة الفلسطينية.

منذ القرن السادس عشر ميلادي ظهرت حركة الإصلاح الديني الحركة البروتستانتية التي ركزت على الإيمان بالعهد القديم التوراة؛ ونظرت لليهود وفق رؤية تورانية بأنهم أهل فلسطين المشردين في الأرض وآمن الكثير من البروتستانت بنبوءة العهد الألفي السعيد، بأن اليهود سيجمعون من جديد في فلسطين؛ استعدادًا لعودة المسيح المنتظر الذي سيقوم بتتصيرهم، وقد شكل أتباع الكنائس البروتستانتية أغلبية سكان بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا ونحو نصف سكان ألمانيا، وهكذا ظهرت الصهيونية غير اليهودية خصوصًا وسط هؤلاء البروتستانت، الذين دعموا المشروع الصهيوني بناء على خلفية دينية ومن جهة أخرى أوروبا، خصوصًا في القرن 19 عشر، شهدت تحولات سياسية معقدة، فمنذ الثورة الفرنسية

¹ د. محسن محمد صالح/القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة/ط2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012، ص24.

عار الحكم الملكي سنة 1789 أخذت تشكل الدولة الأوروبية الحديثة، وانتشرت الفكرة القومية والمشاعر الوطنية¹.

المطلب الثالث: أبرز المواقف اتجاه القضية الفلسطينية

هناك العديد من الآراء والمواقف اتجاه القضية الفلسطينية فهناك من يدعم القضية الفلسطينية ويدافع عنها وهناك من هو رافض لها ويدعم الكيان الصهيوني ومن بين المواقف نجد:

مواقف جامعة الدولة العربية:

أ-الموقف من التسوية: راوحت الجامعة العربية مكانها فيما يتعلق بموقفها من عملية السلام، تمثل ذلك بتكرار الإعلان عن المقررات نفسها والصيغة نفسها، وكأنها حالة نسخ ولصق، في قمتي الظهران القدس وتونس، والتي تدور حول الإعلان عن مركزية القضية الفلسطينية، والتمسك بالسلام كخيار إستراتيجي، وتبني نموذج حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، والمبادرة العربية، ربما يكون الجديد في موقف الجامعة العربية إعلانها المبطن بفقد ثقتها في الدور الأمريكي كصراع لعملية السلام، من خلال الدعوة إلى العمل مع الأطراف الدولية الفاعلة لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة، لرعاية عملية السلام، بما ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق هذه العملية، ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين على خطوط الرابع من يونيو حزيران عام 1967" لكن، وكالعادة بقيت هذه الدعوات طي الأدراج، ولم يتخذ أي إجراء علمي لوضعها في موضع التنفيذ².

ب-الموقف من المصالحة:

خلال سنة 2010 لم يكن للنظام العربي دور فعال على صعيد حلف المصالحة الفلسطينية في الجامعة العربية، بالرغم من قمة "سرت" الأولى، بشأن الدور العربي المنتظر لدفع عملية المصالحة تقوده دول عربية، وأن هناك مقترح عربي قدم إلى حماس مفاده أن تضع حماس تعديلاتها الجوهرية في ورقة المصالحة الأساسية، وتوقعها حماس وفتح وجميع

¹ محسن محمد صالح القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. مرجع سابق

² أشرف عثمان بدر، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2018- 2019، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ص 283....

الفصائل والشخصيات الفلسطينية، كـمخرج لإشكالية المصالح وتوارت أخبار في هذا السياق تتحدث عن احتمال دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قمة "سرت"، لمناقشة موضوع المصالحة في حضور رئيس السلطة الفلسطينية، لكن الجامعة العربية نفت تماماً دعوتها لحضور القمة، هذه التحركات العربية لم تؤدي إلى غاية، ولم تصفر في النهاية عن شيء ملموس، وإذ لم تحمل تلك التحركات من القوة ما يدفع باتجاه تجاوز الخلافات العربية نحو المصالحة الفلسطينية.¹

مواقف الدول الغربية المعلن عنها:

أ-الولايات المتحدة الأمريكية:

من أبرز القضايا السياسية التي تهتم بها الولايات المتحدة الأمريكية هي القضايا الخاصة بالشرق الأوسط ما يشير إلى ذلك المفاوضات الثانية بين نزاع السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، وتدخل الولايات المتحدة في المفاوضات والتلاعب بمصالح القوى في المنظمة لصالح إسرائيل.

وأن المتأمل في البيئة التفاوضية يلاحظ أن الولايات المتحدة تعمل بشكل كبير على مواصلة الخلل في موازين القوى بل وزيادته بين الطرفين المتفاوضين، سواء في الميزان العسكري أم الاقتصادي أم السياسي أم الدبلوماسي وهو ما يعني أن نتائج المفاوضات لن يكون إلا لموازين انعكاس القوى، الأمر الذي يعني أن تحقيق تسوية تحقق فيها إسرائيل كافة شروطها ومطالبها، ويتضح العزوف الأمريكي عن الضغط على الطرف الإسرائيلي من خلال ما أوضحه مسؤول ملف المفاوضات الفلسطيني الصائب عريقات لديفيد هي الذي كان مستشاراً لأوباما من أن فشل هذه الإدارة في تفعيل تجميد كامل للاستيطان الإسرائيلي سيضر بمصداقيتها². بعد وصول ترامب إلى السلطة فقد قام بنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة ثم قام خطوات عبثية منها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وغير موقف الولايات المتحدة من الاستيطان في القدس والضفة الغربية كما أنه أيد مصادرة

¹ محمد جمعة، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2010، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ص 127.

² وليد عبد الحي، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2011، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ص 210.

المزيد من الأراضي تصل مساحتها 30% من مساحة الضفة الغربية، وقد استمرت خطواته فأوقف الدعم الأمريكي للأونروا وهي الوكالة الدولية المختصة بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في مجال التعليم والصحة والاحتياجات الأساسية في حين وضع ترامب سياسات ظالمة في حق السلطة الفلسطينية والفلسطينيين والضغط على العديد من الدول العربية وتعد ترامب على القضية الفلسطينية باستخدام كل النفوذ الممكن بفتح الباب الإسرائيلي الدخول المنطقة العربية طولا وعرضا من خلال الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول العربية وما وقع كان حربا حقيقية بوسائل الإكراه والاقتصاد والحصار والعقوبات والتهديد على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.¹

ب-الاتحاد الأوروبي:

يشير موقف الدولة الأوروبية من إعلان الرئيس الأمريكي أوباما بأن الحدود في التسوية الفلسطينية الإسرائيلية ستكون على أساس حدود 1967، بأن هذه الدول لا تملك مبادرة الفعل السياسي بعيداً عن الموقف الأمريكي ويتضح ذلك في أن هذه الدول سارعت إلى مباركة الموقف الأمريكي، لكنها لم تبادر مسبقاً لاتخاذ هذا الموقف، لعل تراجع أوباما لاحقاً عن موقفه أوقع الدول الأوروبية في قدر كبير من الحرج الدبلوماسي، فقد رحبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، بحسب المتحدث باسمها مايا كوشتيفانتيك Maya kochixanchich بشدة بتأكيد أوباما على أن الحدود بني إسرائيل وفلسطين يجب أن تستند إلى حدود 1967 مع تبادل أراضي يتفق عليه الجانبان، بحيث تكون الحدود ثابتة ومعترا بها من قبلهما، كما أعلن وزير الخارجية البوليني رادو سلاف سيكورسي Rado slawsikowski إثر لقاء مع نظيره الفرنسي والألماني أن بلادهم تدعم موقف الرئيس الأمريكي كما رحب وزير خارجية لسويد كارل ميلدت Cui Bildt أيضاً بالرسالة الواضحة التي وجهها أوباما وقال بيلدت لقد كان واضحاً للغاية...وهذا جيد. أنه شرط جوهري في عملية السلام. هذا معناه أن أوروبا والولايات المتحدة تتكلمان بصوت واحد حول هذه القضية المهمة، كما أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angel Merkel تأييدها لخطاب أوباما وقالت إن استناد اتفاق السلام إلى حدود إسرائيل عام 1967 قد يكون مخرجاً للتقدم إلى

¹ شفيق ناظم الغبرا، الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية معالم التغيير، 2021/01/27، جريدة القدس العربي، متاح على الرابط على الساعة 2025/03/26/15:00. [https://www. Alqudds. Co. uk](https://www.Alqudds. Co. uk)

الأمام، لكن ميركل أوجت باستعداد مسبق للتراجع عن تأييد هذا الموقف بالقول أعتقد أن الاقتراح الذي يستند إلى حدود 1967، وبحث مبادلة الأراضي أقول بحث الاقتراح لا تمسك به بشكل متعنت سيكون شيء جيداً ومساراً ممكناً، بينما أعرب وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ عن دعمه لموقف الرئيس الأمريكي وقال أدم بشكل خاص الرسالة للواضحة التي مفادها أن حدود إسرائيل وحدود فلسطين أن تكون على أساس خط العام 1967 من تبادل (أراض) متفق عليه بين الجانبين.¹

المطلب الرابع:

2- قضية التطبيع مع إسرائيل

من خلال هذا العنصر فإننا سنعود بالتاريخ إلى بداية التطبيع مع إسرائيل كيف ظهرت في أولى بداياتها وكيف تطورت هذه القضية إضافة إلى ظهور المجالات والمظاهر لهذه القضية وأخيرها سنطرق إلى مخاطر أو النتائج التي ترتبت عن هذه القضية

1-2- مراحل التطبيع مع إسرائيل:

أ) قبل عام 1967:

اتصالات سرية بين بعض الدول العربية والكيان الصهيوني كالمغرب والأردن وقد برز هذا اللون من التطبيع من الاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة (1967) وذلك بعد اعتراف مصر ثم سوريا بالقرار الدولي رقم 242 المتضمن أن الكيان الصهيوني، أبرزها اللقاءات السرية الست المتتالية للملك حسين معهم عام 1975م إلى 1976م لعثور الملك بخسارته الجزء مما كان يملك (بعد اعتراف أيضاً عام 1974) في الرباط بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعب الفلسطيني) ولحذفه من اتفاق وشيك بين مصر وإسرائيل

ب- مرحلة توقيع معاهدة كامب ديفيد وتداعياتها عام 1979م (كسر الحاجز النفسي):

زار فيها السادات فلسطين المحتلة عام 1977، التقى بقيادة اليهود وألقى خطاباً في الكنيسة الإسرائيلية ثم تسارعت المفاوضات حتى تمخضت عن توقيع معاهدة كامب ديفيد برعاية أمريكا عام 1979م، وتم عزل مصر عن بقية الدول العربية بهذه المعاهدة.

¹ وليد عبد الحي، مرجع سابق ذكره، ص 220.

ت- مرحلة أوصلو 1933م (الهرولة السريعة): بعد حرب خليج الثانية وإتفاقية أوصلو بعشرة أشهر تحديد جويلية 1994م وقع الأردن إتفاقية "واد عربية" لتتطلق الهرولة العربية صوب تل أبيب (موريطانيا، المغرب، تونس، وغيرها).

ث- ما بعد مؤتمر الإسكندرية عام 1995م (التهدة التكتيكية)

جاء مؤتمر القمة الذي عقد في الإسكندرية عام 1995م لتهدة الهرولة اتجاه إسرائيل، بدأت ضغوط تكتيكية على الدول العربية المطبوعة ليهدئ التطبيع، وهو مكان فعلا إذ بقيت العلاقات الدبلوماسية في حدها الأدنى، غير أن الأهم من ذلك هو يسر المفاوضات، فقد أكدت قصة "كامب ديفد" عام 2000م صعوبة التسوية مع مطالب إسرائيلية لا يقبل بها أحد في الساحة الفلسطينية العربية.

ج- تصاعد انتفاضة الأقصى واشتداد المقاومة المسلحة:

جاءت انتفاضة الأقصى بعد ثلاثة أشهر من قصة "كامب ديفد" وفي أجزائها تصاعدت المقاومة المسلحة لتحصر جهود التطبيع وبدأت مرحلة جديدة في الخطاب الرسمي العربي حيال الكيان الصهيوني حيز أن الدولتين المرتبطتين باتفاقيات سلام مع إسرائيل ولهما علاقات دبلوماسية معها (مصر والأردن) وقد اضطرتا إلى سحب سفيرها من تل أبيب تحت وطأة الضغوط الشعبية والرسمية والتكتيك السياسي.

ح- ما بعد قتل عرفات واحتلال أمريكا للعراق (الهرولة الجماعية)

يمكن التاريخ لهذه المرحلة: بمقتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نهاية عام 2004م وموافقة حركة فتح على تعيين محمود عباس خلفا له (وهو المعروف بمناهضته لبرنامج المقاومة تبنته حركة حماس والجهاد والفصائل فلسطينية أخرى، ويمكن التاريخ لها باحتلال العراق، على اعتبار أن ذلك الحدث هو الذي مهد لمرحلة انتفاضة الأقصى، وإعلان التعامل مع التسوية بلغة جماعية جديدة رغم عدم توافر أفق حقيقي لها في المنطقة بوجود شارون والمحافظين الجدد على رأس السلطة في إسرائيل واليوم. وهذه الأجواء جاءت المبادرة العربية للتطبيع.¹

¹ عادل الراجحي، التطبيع يصبح العد والعدود صديقا، متاح على الرابط على الساعة 22:24 / 22/03/2025

المطلب الخامس: طوفان الأقصى

يوم السبت 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نفذت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عملية تحت اسم "طوفان الأقصى" ضد إسرائيل، شملت هذه العملية هجمات برية وبحرية وجوية بالإضافة إلى تسلل مقاتلي المقاومة إلى عدة مستوطنات في منطقة غلاف غزة سُميت هذه العملية "طوفان الأقصى" نتيجة الانتهاكات ضد المسجد الأقصى والأماكن المقدسة في مدينة القدس.

أعلن القائد "محمد الضيف قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الهجوم المعروف بطوفان الأقصى"، الذي يعتبر أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود إذ أسفر عن خسائر كبيرة للجيش الإسرائيلي وسقوط عدد كبير من الضحايا.

جاء الرد الإسرائيلي للهجوم الذي نفذته المقاومة بإعلان "حالة الحرب" وشنّت عملية عسكرية أطلق عليها اسم "السيوف الحديدية" بدأت هذه العملية بضربات جوية مكثفة على قطاع غزة وتفجرت صافرات الانذار في المستوطنات المجاورة لغزة وأعلن الجيش الإسرائيلي إجلاء السكان تماماً من تلك المناطق.

إسرائيل أعلنت قطع امدادات المياه والكهرباء عن قطاع غزة وأغلقت جميع المعابر والمداخل المؤدية إلى القطاع وشنّت هجومات طالت آلافاً من المدنيين داخل القطاع.¹

المطلب السادس: البعد الانساني للقضية:

إن القضية الفلسطينية قضية ذات أبعاد إنسانية كبرى، إذ تمثل صرخة المظلوم في وجه أعداء حقوق الإنسان وتكشف المعايير المزدوجة للنظام الدولي وسوءاته وتزري بالنفاق المقيس لحضارته، إن وجود الكيان الصهيوني في فلسطين، قلب العالم الإسلامي وحشده للأسلحة الدمار الشامل، والدعم الأمريكي والغربي غير المحدد له سوف يظل القتل المشتعل الذي يهدد السلاح العالمي بالانفجار فالمسلمون مستهلكون يوماً ما أسباب القوة وهم لا ولن يتنازلوا عن أرضهم.

إن الحركة الصهيونية واحتلالها الفلسطيني هي النموذج المتبقي للاستعمار التقليدي الأوروبي الغربي الذي زال عن أرجاء العالم ويجب أن يزول عاجلاً أو أجلاً عن فلسطين.²

¹ القضية الفلسطينية حكاية الصمود والبحث عن الحقوق <https://www.Trtarabi.com.10/04/2025/9:35>

² محسن محمد صالح، حقائق وثوابت القضية الفلسطينية رؤية اسلامية، 2020، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، ص38.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تمكنا من بناء قاعدة معرفية متكاملة حول جوانب النظرية المرتبطة بموضوع البحث حيث تعرضنا على تويتر كمنصة رقمية فاعلة وعلى الانتماء الوطني كمفهوم حيوي كما استعرضنا السياق الجغرافي للوطن العربي ووقفنا على أبعاد القضية الفلسطينية، تشكل هذه المعطيات النظرية أساس الذي سنتطرق منه في الفصول التالية لتحليل العلاقة بين المنصات الرقمية-خاصة تويتر-وتعزيز روح الانتماء الوطني في العالم العربي مع التركيز على حالة...القضية الفلسطينية.

الفصل الثالث

الإطار الميداني

عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المطلب الأول : تصميم أداة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب كلية الاعلام والاتصال، استقرينا على اختيار (39) بطريقة غير احتمالية.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

المطلب الأول : المحور الاول: البيانات الشخصية

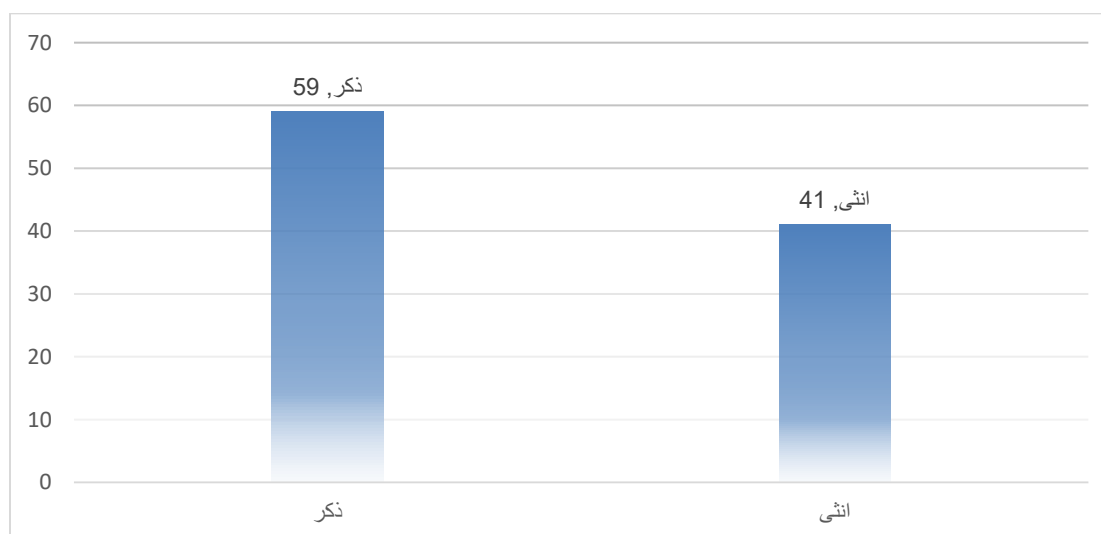
أولاً: الجنس

جدول رقم 01 خاص بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكور	23	59
اناث	16	41
المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

وضح الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث تبين أن عدد الذكور بلغ 23 فرداً، أي ما نسبته 59% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 16 فرداً، بنسبة 41%. يُستدل من هذه النتائج أن عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الذكوري، ما قد يعكس ميلاً أكبر لدى الذكور لاستخدام منصة تويتر أو التفاعل مع القضايا المتعلقة بالانتماء إلى الوطن العربي عبر هذه الوسيلة.

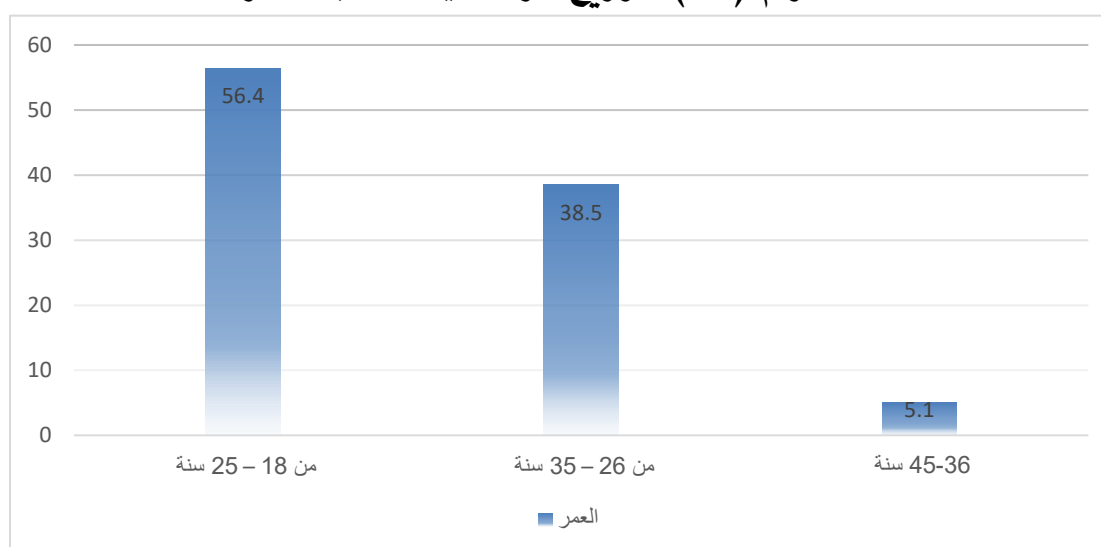
ثانياً: العمر

جدول رقم 02 خاص العمر

العمر	التكرار	النسبة%
من 18 – 25 سنة	22	56.4
من 26 – 35 سنة	15	38.5
36-45 سنة	2	5.1
المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُبين الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث تَمَثَّل أغلب المبحوثين في الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة بعدد 22 فردًا، وهو ما يُعادل 56.4% من إجمالي العينة. تليها الفئة من 26 إلى 35 سنة بـ 15 فردًا، أي بنسبة 38.5%. أما الفئة من 36 إلى 45 سنة فقد سُجِّل بها حضور ضعيف لا يتجاوز 2 أفراد، بنسبة 5.1%. توحى هذه النتائج بأن استخدام تويتر، في إطار هذه الدراسة، يتركز بشكل أكبر بين الفئة الشابة، مما يعزز فرضية تأثير هذه المنصة على تشكيل الوعي والانتماء لدى الطلبة من الجيل الرقمي.

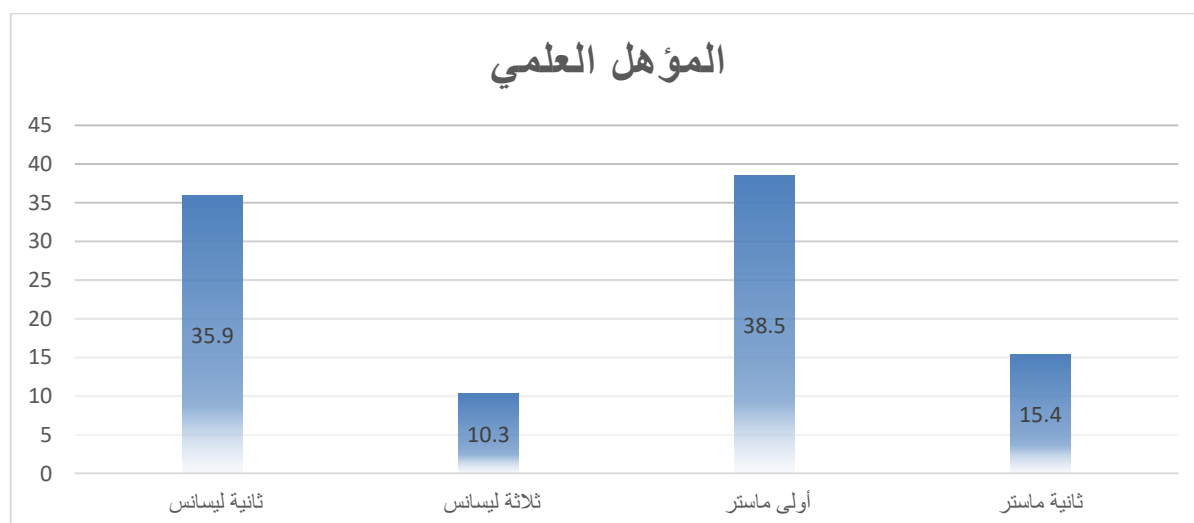
ثالثًا: المستوى الجامعي

جدول رقم 03 خاص بالمستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة %
ثانية ليسانس	14	35.9
ثلاثة ليسانس	4	10.3
أولى ماستر	15	38.5
ثانية ماستر	6	15.4
المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يعرض الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى الجامعي، حيث شكّل طلبة السنة الأولى ماستر النسبة الأكبر بـ 15 مبحوثاً، أي ما يعادل 38.5% من إجمالي العينة. يليهم طلبة السنة الثانية ليسانس بـ 14 مبحوثاً، بنسبة 35.9%. أما طلبة السنة الثانية ماستر فبلغ عددهم 6 فقط، بنسبة 15.4%، في حين جاءت السنة الثالثة ليسانس في المرتبة الأخيرة بـ 4 مبحوثين فقط، بنسبة 10.3%. تعكس هذه المعطيات تنوعاً في المستويات الدراسية للمبحوثين، مع تمثيل معتبر لطلبة الطور الثاني، ما قد يُكسب الدراسة عمقاً أكبر في التفاعل مع موضوع الانتماء عبر منصة تويتر من منظور أكاديمي متقدم نسبياً.

المطلب الثاني : مناقشة نتائج محور البيانات الشخصية

من خلال تحليل المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة، تبين أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر بنسبة 59%، مقارنة بـ 41% للإناث، ما قد يُشير إلى إقبال أكبر من الذكور على استخدام تويتر كوسيلة للتعبير والمشاركة، أو ربما حماسهم الأكبر للمشاركة في الدراسة. هذا التفاوت يمكن أن يؤثر على طبيعة التفاعل مع القضايا المرتبطة بالانتماء إلى الوطن العربي، خاصة أن الخطاب السياسي أو القومي يكون أكثر تداولاً بين الذكور في كثير من السياقات.

أما فيما يخص الفئة العمرية، فقد غلب الطابع الشبابي على العينة، حيث شكّلت الفئة من 18 إلى 25 سنة أكثر من نصف المبحوثين (56.4%)، تلتها الفئة من 26 إلى 35 سنة بنسبة 38.5%. ويُعزز ذلك من أهمية الدراسة، باعتبار أن فئة الشباب هي الأكثر نشاطاً على منصات التواصل الاجتماعي، والأكثر تفاعلاً مع القضايا القومية، مما يجعلها الفئة الأنسب لاستكشاف تأثير تويتر في تعزيز روح الانتماء.

وفيما يتعلق بالمستوى الجامعي، فقد برز حضور قوي لطلبة الطور الثاني، خصوصاً السنة الأولى ماستر بنسبة 38.5%، مما يُضفي طابعاً من النضج الأكاديمي والمعرفي على آراء العينة. كما أن تمثيل مختلف المستويات الجامعية في العينة يُعزز من شمولية النتائج وواقعيتها.

بوجه عام، تُمكن هذه الخصائص من القول إن العينة التي شملتها الدراسة تتسم بالتنوع في المستويات والتخصصات، مع غلبة الطابع الشبابي والذكوري، وهو ما يُعدّ مناسباً لموضوع الدراسة المرتبط بمنصة تويتر، باعتبارها بيئة رقمية تفاعلية يبرز فيها صوت الشباب بشكل خاص.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات وعرض النتائج

سنقوم هنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية وعرضها، كما يشمل اختبار الفرضيات والتي جاءت:

- ❖ انتشار المعلومات المضللة والدعاية الإعلامية وانعدام الرقابة على المحتوى يضعف تأثير التويتر في تعزيز روح الانتماء العربي
- ❖ إطلاق مبادرات وحملات توعوية وتفعيل المحتوى التثقيفي والنقاشات الهادفة يساهم في تعزيز مستوى الوعي والتفاعل الإيجابي بين المستخدمين العرب
- ❖ يمكن للاستخدام الإيجابي لمنصة تويتر أن يكون أداة فعالة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تعميق الشعور بالقضايا القومية والتاريخية (مثل القضية الفلسطينية)

المبحث الثالث : تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

المطلب الأول : تحليل بيانات الدراسة

سنعرض ونحلل في هذا المطلب مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان معتمدين في ذلك على البيانات التي تم تحليلها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

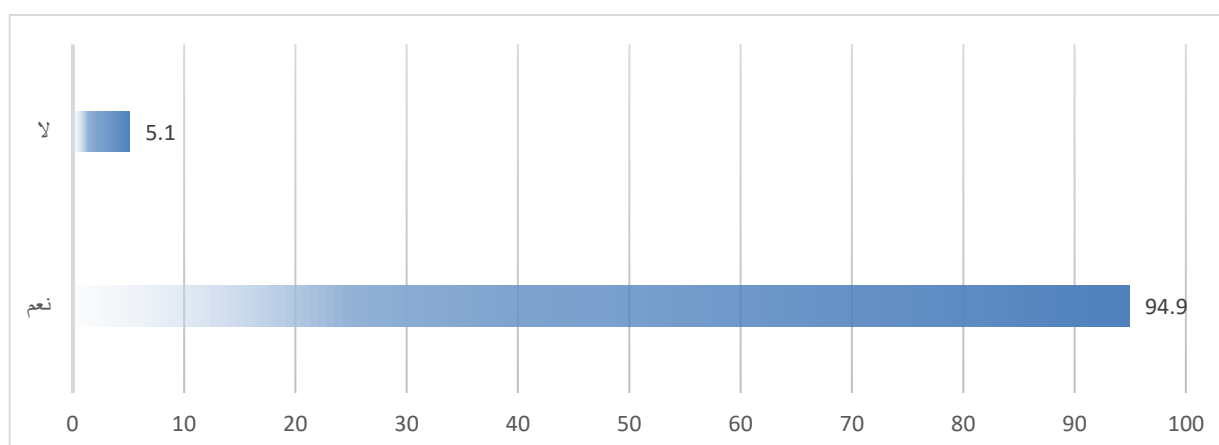
المحور الثاني:

جدول رقم 04 خاص بالعبرة: هل تتابع اخبار القضية الفلسطينية؟

الرقم	هل تتابع اخبار القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة %
01	نعم	37	94.9
02	لا	2	5.1
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُظهر الجدول رقم (04) توزيع إجابات المبحوثين حول متابعتهم لأخبار القضية الفلسطينية عبر منصة تويتر. من خلال التحليل، نجد أن 37 فردًا من أصل 39، أي ما

يعادل 94.9% من أفراد العينة، يصرحون بتابعهم للأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية. بينما أجاب 2 مبحوثين فقط بنسبة 5.1% بعدم المتابعة.

هذه النتيجة تشير بوضوح إلى مدى اهتمام طلبة كلية الإعلام والاتصال بالقضايا القومية، مثل القضية الفلسطينية، على الرغم من اختلاف اهتمامات الأفراد في العينة. تظهر هنا هيمنة متابعي القضية الفلسطينية، مما يعكس الانخراط العميق مع الأحداث الكبرى التي تشغل الرأي العام العربي. هذا الاهتمام الواسع بالقضية الفلسطينية عبر تويتر قد يكون له دور محوري في تشكيل الانتماء إلى الوطن العربي، خاصة في ظل التأثير الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب.

من المهم ملاحظة أن هذه النسبة العالية قد تشير أيضًا إلى أن منصة تويتر تُعد وسيلة فعالة لنقل الأخبار المتعلقة بالقضايا السياسية الكبرى في المنطقة، وخصوصًا بالنسبة للشباب الذين يعتبرون هذه المنصات بمثابة منصة أساسية للمعلومات. هذا يعكس أهمية تويتر كأداة لتعبئة الرأي العام وتعزيز الوعي الوطني بين شباب الأمة.

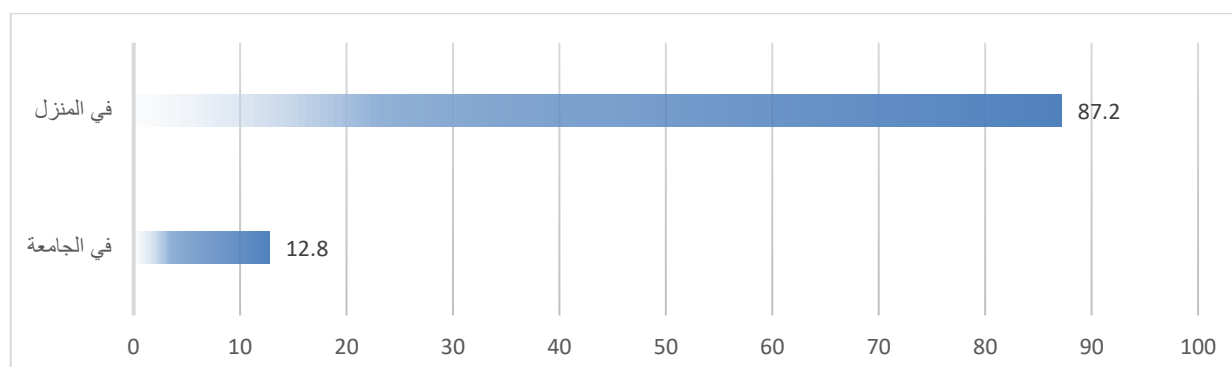
بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن متابعة القضايا الفلسطينية عبر تويتر تعد جزءًا من تكوين الانتماء القومي لدى الطلبة، مما يعزز من دور هذه المنصة في تعزيز الهوية العربية لدى الشباب.

جدول رقم 05 خاص بالعبرة: اين تستعمل تويتر؟

الرقم	اين تستعمل تويتر	التكرار	النسبة%
01	في الجامعة	5	12.8
02	في المنزل	34	87.2
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يعرض الجدول رقم (05) إجابات المبحوثين حول المكان الذي يستخدمون فيه منصة تويتر. تظهر البيانات أن الغالبية العظمى من العينة (34 فردًا بنسبة 87.2%) يستخدمون تويتر في المنزل، بينما أشار 5 أفراد فقط (12.8%) إلى أنهم يستخدمون تويتر في الجامعة.

تظهر هذه النتائج أن استخدام تويتر بين الطلاب يتم في المقام الأول في البيئة المنزلية، مما قد يشير إلى أن التواصل عبر هذه المنصة يتم بشكل أساسي في وقت الفراغ أو أثناء الراحة بعيدًا عن أجواء الدراسة الأكاديمية. كما أن الاستخدام المكثف لتويتر في المنزل قد يعكس تمتع المستخدمين بحرية أكبر في التفاعل مع القضايا التي تهمهم، مثل القضية الفلسطينية أو القضايا السياسية والاجتماعية الأخرى المتعلقة بالوطن العربي.

تُعد هذه النتيجة مهمة في فهم السياقات التي يتم فيها تفاعل الطلاب على تويتر، حيث أن هذا التفاعل في البيئة المنزلية قد يعزز من نوعية المحتوى الذي يتابعونه، ويسهم في بناء الانتماء بشكل غير رسمي بعيدًا عن الضغوط الأكاديمية.

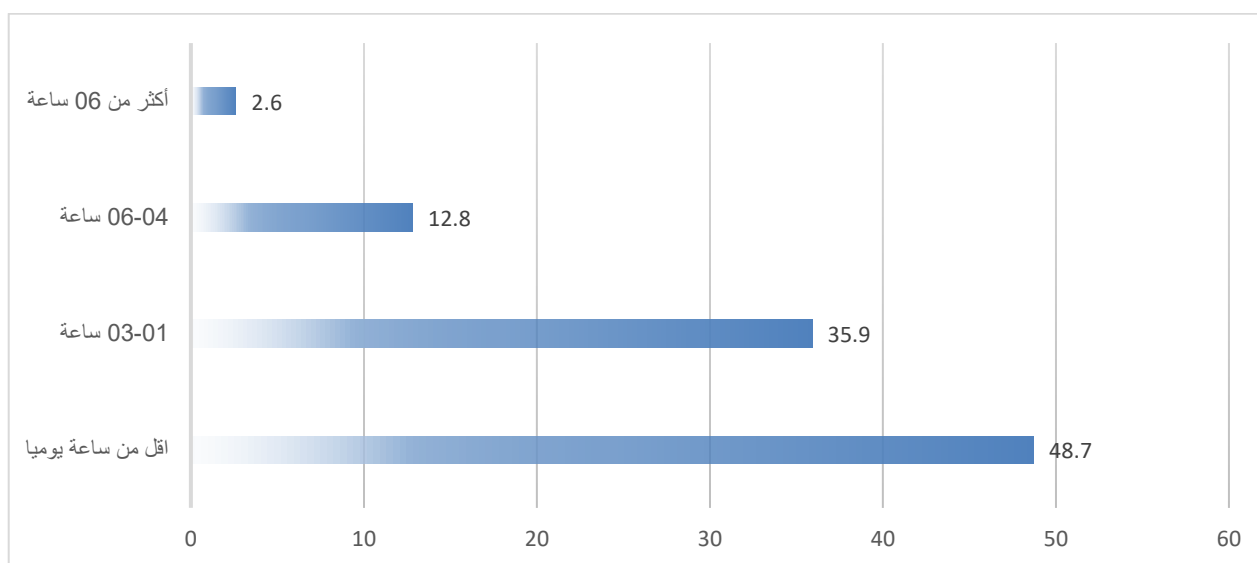
من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استخدام تويتر يتم بشكل رئيسي في أوقات الفراغ داخل المنازل، ما يُعزز من تفاعل الطلاب مع المواضيع التي تهمهم.

جدول رقم 06 خاص بالعبرة: كم مرة تستخدم التوتير يوميا؟

الرقم	كم مرة تستخدم التوتير يوميا	التكرار	النسبة%
01	اقل من ساعة يوميا	19	48.7
02	03-01 ساعة	14	35.9
03	06-04 ساعة	5	12.8
04	أكثر من 06 ساعة	1	2.6
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهن حول العبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول رقم (06) توزيع المبحوثين حسب مدة استخدامهم اليومي لتويتير. نجد أن أكبر نسبة (48.7%) من العينة يستخدمون تويتير أقل من ساعة يوميا، تليهم الفئة التي تستخدمه ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 35.9%. بينما تستخدم نسبة 12.8% من المبحوثين تويتير بين 4 إلى 6 ساعات يوميا، فيما يستخدمه 2.6% فقط أكثر من 6 ساعات يوميا.

تشير هذه البيانات إلى أن الاستخدام اليومي لتويتر بين الطلاب لا يتعدى في الغالب الساعة الواحدة في اليوم، مما يعني أن التواصل مع القضايا التي تهمهم يتم ضمن إطار زمني محدود. ومع ذلك، نجد أن هناك نسبة لا بأس بها (35.9%) من الطلاب الذين يستخدمون المنصة بين ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا، مما يعكس تفاعلاً مستمرًا ومتابعة لقضايا مختلفة، بما فيها القضايا الوطنية مثل القضية الفلسطينية.

تشير هذه النتائج إلى أن تويتر لا يُستخدم بشكل مفرط بين الطلاب، مما قد يعكس توازنًا في استخدام المنصة بين التفاعل الاجتماعي والاستخدام المهني أو الأكاديمي، مما يعكس اهتمامًا معتدلًا بالمحتوى الذي يتم مشاركته والمتابعة.

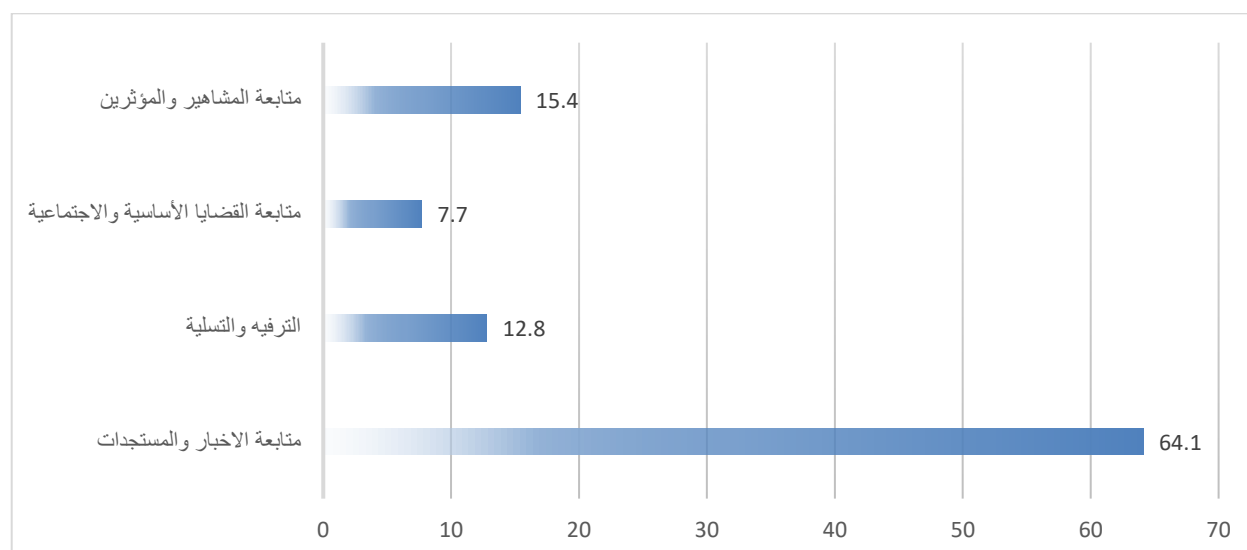
يمكن الاستنتاج أن الاستخدام المعتدل لتويتر بين الطلاب يعكس تفاعلاً منتظمًا مع القضايا المختلفة دون أن يكون مفرطًا، مما يساهم في تعزيز الانتماء إلى القضايا الوطنية دون التأثير على جوانب الحياة الأخرى.

جدول رقم 07 خاص بالعبرة: ما الهدف الأساسي من استخدامك لتويتر؟

الرقم	ما الهدف الأساسي من استخدامك لتويتر	التكرار	النسبة%
01	متابعة الاخبار والمستجدات	25	64.1
02	الترفيه والتسلية	5	12.8
03	متابعة القضايا الأساسية والاجتماعية	3	7.7
04	متابعة المشاهير والمؤثرين	6	15.4
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يُظهر جدول رقم (07) توزيع إجابات المبحوثين حول الهدف الأساسي من استخدامهم لتويتر. نجد أن أغلب المبحوثين (64.1%) يستخدمون تويتر لمتابعة الأخبار والمستجدات، مما يبرز الاهتمام الكبير بالحصول على معلومات فورية حول الأحداث الجارية. تلي ذلك نسبة 15.4% يستخدمون المنصة لمتابعة المشاهير والمؤثرين، في حين أن 12.8% يرون أن استخدامهم يقتصر على الترفيه والتسلية، بينما تتوزع النسبة الباقية بين الذين يستخدمون تويتر لمتابعة القضايا الاجتماعية بنسبة 7.7%.

هذه النسب تشير إلى أن الطلاب يضعون أولوية كبيرة لمتابعة الأخبار والتحديثات على تويتر، مما يعكس دور المنصة كأداة رئيسية للوصول إلى المعلومات. رغم أن متابعة القضايا الاجتماعية تُمثل نسبة أقل، إلا أن الاهتمام بالأخبار والمستجدات قد يشير إلى تفاعل غير مباشر مع القضايا الاجتماعية التي تشغل الرأي العام العربي.

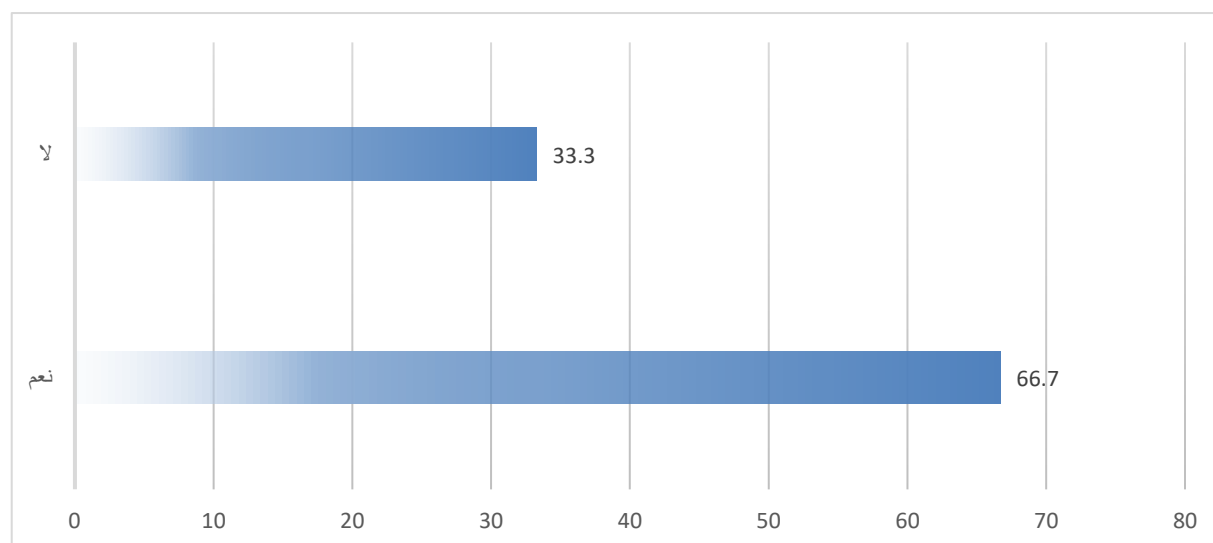
من هنا، يمكن ملاحظة أن الطلاب يفضلون تويتر كأداة للمواكبة السريعة للأحداث، مما يعزز ارتباطهم بالقضايا الحالية وأثرها على انتمائهم الوطني والعربي.

جدول رقم 08 خاص بالعبارة: هل تتابع صفحات مؤثرة او حسابات تنشر محتوى يعزز الانتماء الوطني؟

الرقم	هل تتابع صفحات مؤثرة او حسابات تنشر محتوى يعزز الانتماء الوطني	التكرار	النسبة %
01	نعم	26	66.7
02	لا	13	33.3
المجموع		39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهن حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

من خلال الجدول رقم (08)، نجد أن 26 فردًا من العينة (66.7%) يتابعون حسابات وصفحات تنشر محتوى يعزز الانتماء الوطني، بينما أجاب 13 فردًا (33.3%) بعدم متابعتهم لهذه الحسابات. تشير هذه النتائج إلى أن أغلب المبحوثين يولون أهمية لمتابعة المحتوى الذي يعزز من شعورهم بالانتماء إلى وطنهم ووطنهم العربي عبر تويتر، مما يعكس ارتباطًا قويًا بالقيم الوطنية.

وجود نسبة كبيرة من المتابعين للمحتوى الوطني يعكس تفاعلاً إيجابياً مع القضايا التي ترتبط بالهوية الوطنية، وهو ما قد يسهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب. في المقابل، تُظهر نسبة الـ 33.3% الذين لا يتابعون هذا النوع من المحتوى أن هناك جزءاً من العينة قد لا يكون لهم نفس الارتباط القوي بالقضايا الوطنية أو يفضلون أنواعاً أخرى من المحتوى.

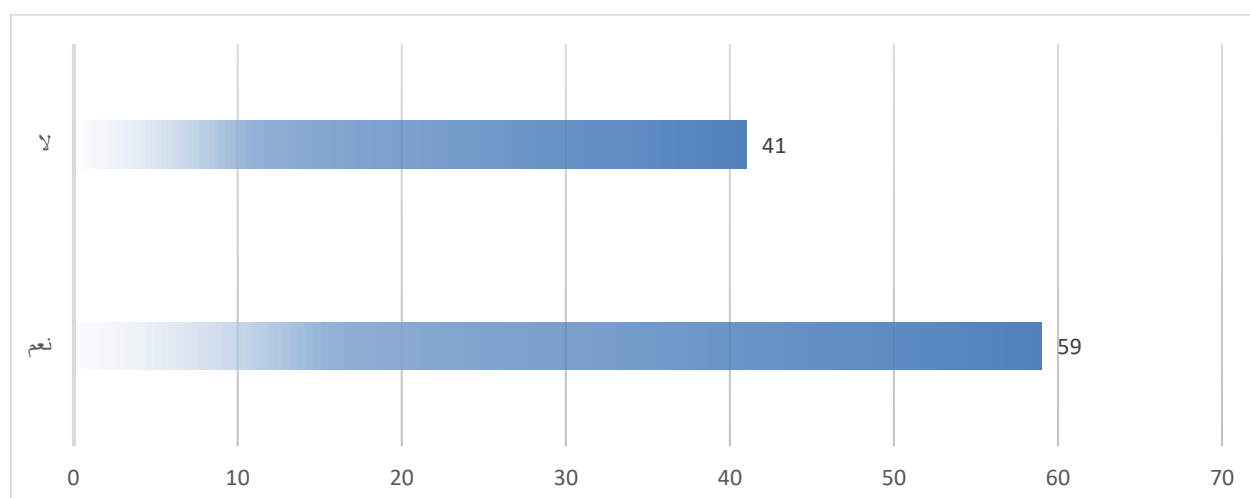
من هذه النتائج، نستطيع أن نستنتج أن تويتر يُستخدم كأداة فعالة لتعزيز الانتماء الوطني، حيث تتزايد المتابعة للمحتوى الذي يروج للقيم الوطنية، مما يعكس دور المنصة في توجيه الشباب نحو القضايا التي تعزز شعورهم بالانتماء.

جدول رقم 09 خاص بالعبرة: هل تعتقد ان تويتر يعزز الشعور بالانتماء للوطن العربي؟

الرقم	هل تعتقد ان تويتر يعزز الشعور بالانتماء للوطن العربي	التكرار	النسبة %
01	نعم	23	59
02	لا	16	41
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم حول العبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يتبين من الجدول رقم (09) أن 23 فردًا من العينة (59%) يعتقدون أن تويتر يعزز الشعور بالانتماء للوطن العربي، بينما أجاب 16 فردًا (41%) بنفي ذلك. تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلاب يرون في تويتر أداة فعالة في تعزيز الانتماء العربي، ما يبرز الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والانتماء.

النتائج تشير أيضًا إلى أن هناك نسبة غير قليلة (41%) لا تعتبر تويتر بالضرورة محرّكًا لتعزيز هذا الانتماء. قد يعكس ذلك تفاوتًا في استخدام المنصة وتفاعل الأفراد مع القضايا المتعلقة بالوطن العربي، حيث قد يفضل البعض متابعة محتوى لا يرتبط بالقضايا القومية.

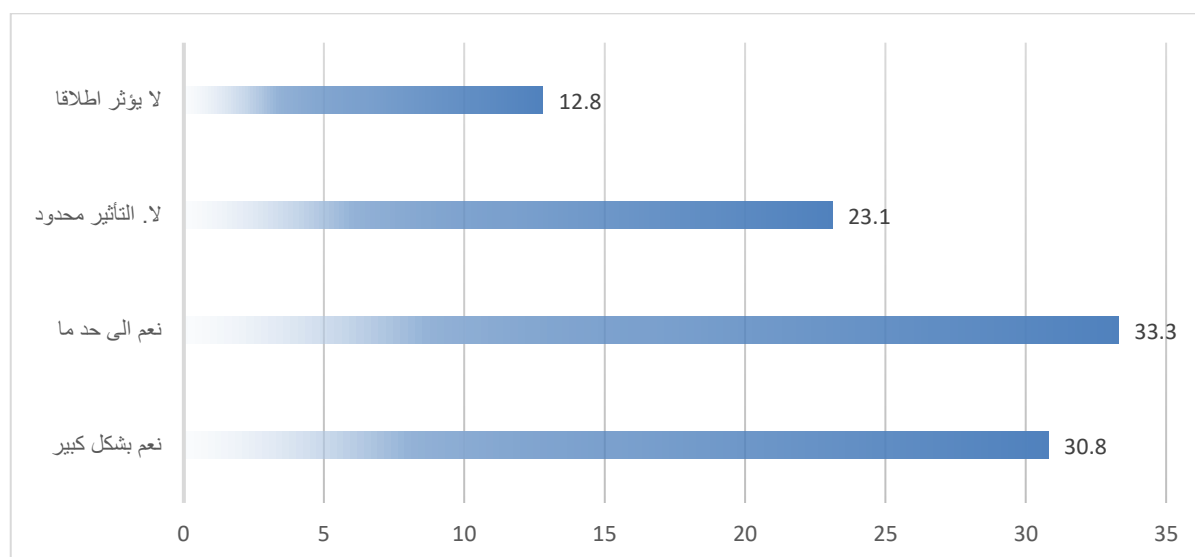
من هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن تويتر يُعتبر منصة فعالة لدى نسبة كبيرة من الطلاب في تعزيز الشعور بالانتماء للوطن العربي، لكنه لا يزال يواجه تحديات في الوصول إلى شريحة أكبر قد لا تتفاعل مع هذه القضايا بنفس القوة.

جدول رقم 10 خاص بالعبرة: هل ترى ان تويتر يساهم في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية العربية؟

الرقم	هل ترى ان تويتر يساهم في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية العربية	التكرار	النسبة%
01	نعم بشكل كبير	12	30.8
02	نعم الى حد ما	13	33.3
03	لا. التأثير محدود	9	23.1
04	لا يؤثر اطلاقا	5	12.8
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يبين جدول رقم (10) توزيع إجابات المبحوثين حول تأثير تويتر في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية العربية. نجد أن 12 فرداً (30.8%) يرون أن تويتر يساهم بشكل كبير في نشر الوعي، بينما أجاب 13 فرداً (33.3%) بأن التأثير موجود إلى حد ما. أما 9 أفراد (23.1%) فقد اعتبروا أن تأثير تويتر محدود، في حين أجاب 5 أفراد (12.8%) بأن تويتر لا يؤثر إطلاقاً في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية.

تُظهر هذه النتائج أن معظم المبحوثين (64.1%) يرون أن تويتر له دور في نشر الوعي بالقضايا الوطنية، سواء بشكل كبير أو إلى حد ما. ومع ذلك، هناك نسبة لا بأس بها من المبحوثين (35.9%) يعتقدون أن تأثير تويتر محدود أو غير مؤثر على الإطلاق، ما قد يشير إلى أن استخدام المنصة في هذا السياق ليس دائماً فعالاً.

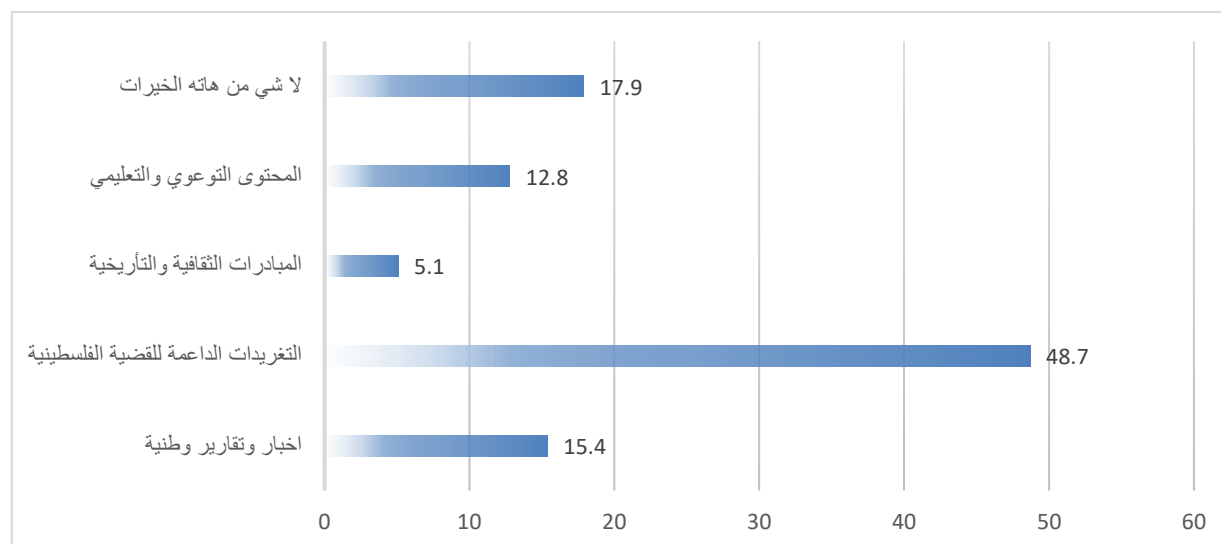
من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن تويتر يُعتبر أداة مهمة لنشر الوعي بالقضايا الوطنية، إلا أن فعاليته تختلف من شخص لآخر وقد تتأثر بمحتوى الحسابات التي يتم متابعتها ومدى تفاعل الأفراد مع هذه القضايا.

جدول رقم 11 خاص بالعبارة: من أكثر أنواع المحتوى التي تعزز لديك الشعور بالانتماء الوطني عند مشاهدتك لها في التويتر؟

الرقم	من أكثر أنواع المحتوى التي تعزز لديك الشعور بالانتماء الوطني عند مشاهدتك لها في التويتر	التكرار	النسبة %
01	اخبار وتقارير وطنية	6	15.4
02	التغريدات الداعمة للقضية الفلسطينية	19	48.7
03	المبادرات الثقافية والتاريخية	2	5.1
04	المحتوى التوعوي والتعليمي	5	12.8
05	لا شي من هاته الخيرات	7	17.9
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يعكس جدول رقم (11) أنواع المحتوى التي يعزز مشاهدتها الشعور بالانتماء الوطني لدى المبحوثين على تويتر. تظهر النتائج أن أكثر نوع من المحتوى يعزز الشعور بالانتماء الوطني هو التغريدات الداعمة للقضية الفلسطينية، حيث اختارها 19 فردًا (48.7%). تليها

الأخبار والتقارير الوطنية بنسبة 15.4%، والمحتوى التوعوي والتعليمي بنسبة 12.8%. بينما يعتبر 5.1% فقط أن المبادرات الثقافية والتاريخية تعزز هذا الشعور. في المقابل، 17.9% من المبحوثين لم يروا أن أيًا من هذه الأنواع من المحتوى يعزز لديهم الشعور بالانتماء الوطني.

تشير هذه النتائج إلى أن القضية الفلسطينية تمثل محركًا رئيسيًا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، وهو ما يعكس عمق ارتباطهم بالقضايا العربية الكبيرة. رغم أن المحتوى الثقافي والتاريخي له دور أقل في هذا السياق، تظل الأخبار والتقارير الوطنية والمحتوى التوعوي لهما تأثير واضح، مما يشير إلى أن الطلاب يتفاعلون مع محتوى يعكس قضايا وطنية وإقليمية ذات بعد عاطفي وحضاري.

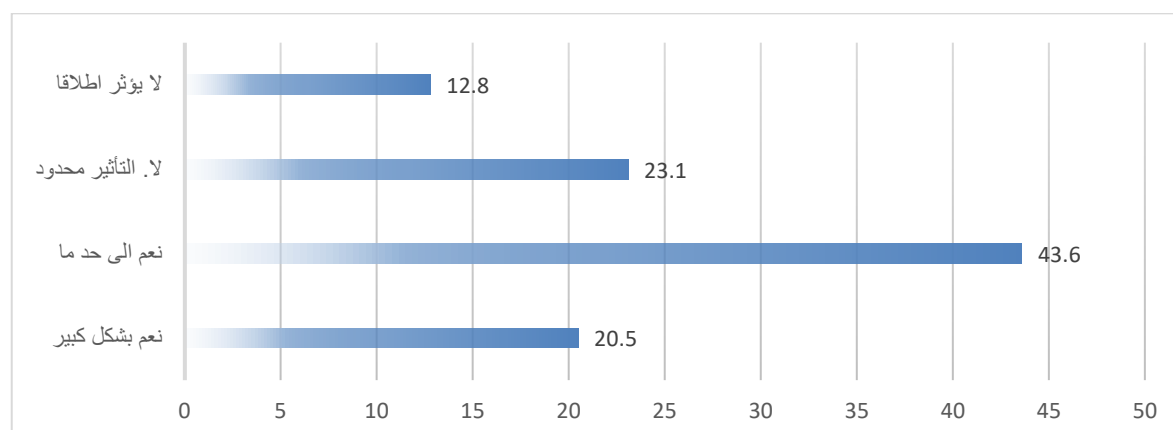
نستطيع أن نستنتج أن التغريدات الداعمة للقضية الفلسطينية تلعب دورًا بارزًا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب، مما يعكس أهمية تويتر كمنصة للتفاعل مع القضايا القومية.

جدول رقم 12 خاص بالعبرة: هل تعتقد ان تويتر يساهم في دعم القضية الفلسطينية؟

الرقم	هل تعتقد ان تويتر يساهم في دعم القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة%
01	نعم بشكل كبير	8	20.5
02	نعم الى حد ما	17	43.6
03	لا. التأثير محدود	9	23.1
04	لا يؤثر اطلاقا	5	12.8
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

كشف جدول قم (12) أن 8 أفراد (20.5%) يعتقدون أن تويتر يساهم بشكل كبير في دعم القضية الفلسطينية، بينما 17 فرداً (43.6%) يرون أن التأثير موجود إلى حد ما. من جهة أخرى، 9 أفراد (23.1%) يعتقدون أن تأثير تويتر محدود، في حين أن 5 أفراد (12.8%) لا يرون أي تأثير لتويتر في دعم القضية الفلسطينية.

النتائج تشير إلى أن غالبية المبحوثين (64.1%) يعتقدون أن تويتر له دور في دعم القضية الفلسطينية بشكل أو بآخر، سواء كان بشكل كبير أو إلى حد ما. لكن هناك نسبة لا يمكن تجاهلها (35.9%) ترى أن التأثير محدود أو غير موجود، مما يطرح تساؤلات حول مدى فعالية تويتر كمنصة في تعزيز الدعم للقضية الفلسطينية مقارنةً بمنصات أخرى أو وسائل إعلام مختلفة.

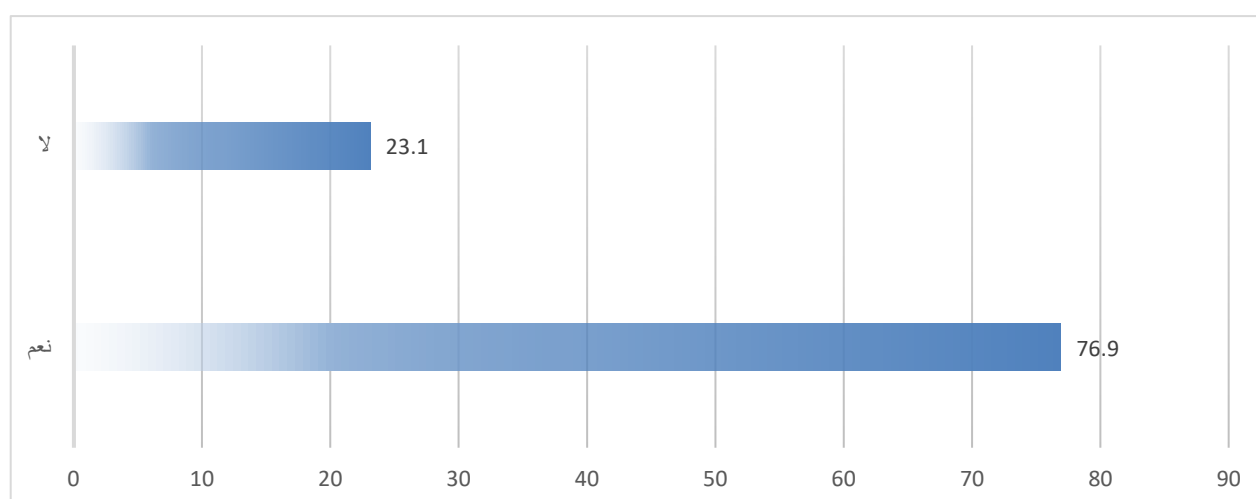
أن تويتر يُعتبر أداة مهمة في دعم القضية الفلسطينية في أعين الشباب، وإن كانت فعاليته تتفاوت بين الأفراد. هذا يشير إلى أن تأثير تويتر يعتمد على نوعية المحتوى والمشاركة الفعالة للأفراد في نشر القضايا المتعلقة بفلسطين.

جدول رقم 13 خاص بالعبارة: هل ترى ان تويتر يبين لنا بعض الحقائق حول القضية الفلسطينية؟

الرقم	هل ترى ان تويتر يبين لنا بعض الحقائق حول القضية الفلسطينية	التكرار	النسبة %
01	نعم	30	76.9
02	لا	9	23.1
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب اجاباتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

وفقًا للجدول رقم (13)، يظهر أن 30 فردًا من العينة (76.9%) يرون أن تويتر يساهم في إبراز بعض الحقائق حول القضية الفلسطينية، في حين أن 9 أفراد (23.1%) يعتقدون أن تويتر لا يلعب دورًا في هذا السياق. هذه النتائج تُظهر أن غالبية الطلاب يتبنون وجهة نظر إيجابية تجاه قدرة تويتر على نقل الحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

يظهر ذلك أن تويتر يُعتبر مصدرًا مهمًا للمعلومات بالنسبة للكثير من المبحوثين، مما يعكس استخدامهم للمنصة للحصول على رؤى دقيقة حول ما يحدث في القضية

الفلسطينية. على الرغم من ذلك، توجد فئة لا يعتقدون أن تويتر يوفر معلومات حقيقية، مما يشير إلى تفاوت في الفهم والثقة في المحتوى الذي يُنشر عبر هذه المنصة.

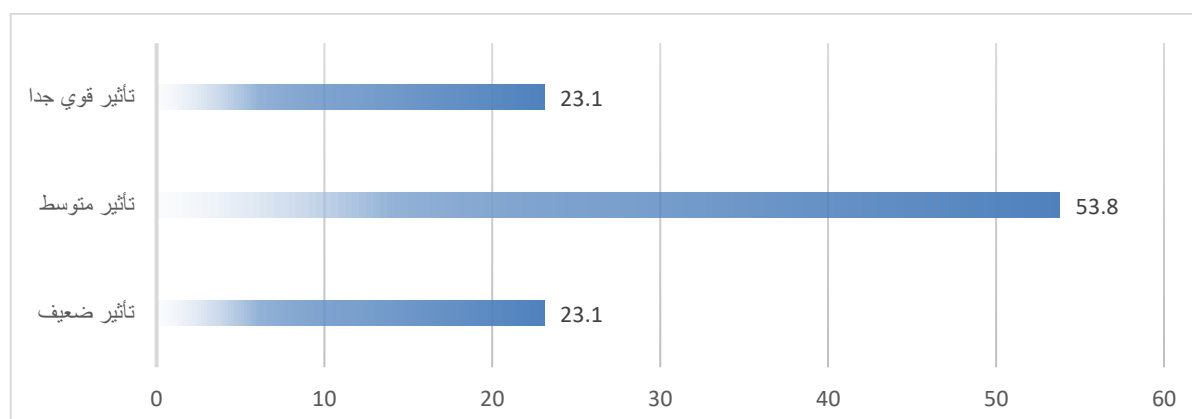
نستنتج أن تويتر يُعد وسيلة فعالة في تسليط الضوء على الحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وهو ما يعكس استخدامًا واعيًا للمنصة في هذا المجال من قبل غالبية الطلاب.

جدول رقم 14 خاص بالعبارة: ما مدى تأثير محتوى تويتر في زيادة وعيدك بالقضية الفلسطينية؟

الرقم	ما مدى تأثير محتوى تويتر في زيادة وعيدك بالقضية الفلسطينية	التكرار	النسبة %
01	تأثير ضعيف	9	23.1
02	تأثير متوسط	21	53.8
03	تأثير قوي جدا	9	23.1
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهن حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يعكس الجدول رقم (14) توزيع آراء المبحوثين حول تأثير محتوى تويتر في زيادة وعيهم بالقضية الفلسطينية. نجد أن 21 فردًا (53.8%) يعتقدون أن التأثير متوسط، وهو ما يعكس أن أكثر من نصف المبحوثين يشعرون بأن محتوى تويتر له تأثير ملموس في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية، ولكن هذا التأثير ليس قويًا جدًا.

أما 9 أفراد (23.1%) فيرون أن التأثير ضعيف، مما يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين لا يعتقدون أن تويتر يمثل مصدرًا قويًا أو موثوقًا في زيادة وعيهم بالقضية الفلسطينية. في المقابل، هناك 9 أفراد آخرين (23.1%) يرون أن التأثير قوي جدًا، وهذا يعكس أن بعض الأفراد يعتقدون أن تويتر له دور كبير جدًا في زيادة الوعي بما يحدث في فلسطين.

تُظهر هذه النتائج تباينًا ملحوظًا في تأثير محتوى تويتر بين المبحوثين. هذه الفروق قد تعود إلى عوامل مختلفة، مثل نوعية المحتوى الذي يتابعونه، التفاعل الشخصي مع القضايا الفلسطينية، أو حتى كيفية استخدام تويتر من قبل الأفراد. فمن الممكن أن يتفاعل بعض الطلاب بشكل أعمق مع محتوى القضية الفلسطينية، بينما يرى آخرون أن التأثير ضعيف لأنهم ربما لا يتابعون المحتوى بشكل منتظم أو يفضلون منصات أخرى.

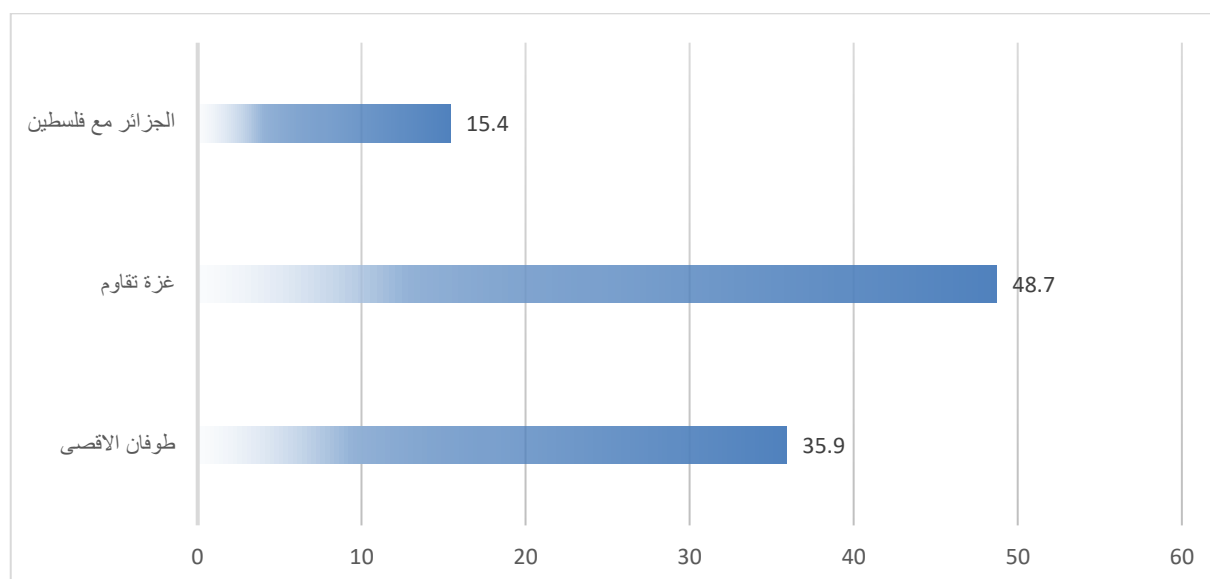
تشير النتائج أن تويتر يعد أداة فعالة في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية لدى العديد من الطلاب، ولكن درجة التأثير تختلف بين الأفراد. بعض الطلاب يتفاعلون بشكل قوي مع المحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية، بينما يشعر آخرون أن تأثير تويتر في هذا الصدد أقل أهمية.

جدول رقم 15 خاص بالعبرة: ما أبرز الهاشتاغات التي اثرت في وعيك خلال هذه الفترة؟

الرقم	ما أبرز الهاشتاغات التي اثرت في وعيك خلال هذه الفترة	التكرار	النسبة %
01	طوفان الاقصى	14	35.9
02	غزة تقاوم	19	48.7
03	الجزائر مع فلسطين	6	15.4
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

يوضح الجدول رقم (15) أبرز الهاشتاغات التي كان لها تأثير في وعي المبحوثين خلال هذه الفترة. نجد أن "غزة تقاوم" هو الهاشتاغ الذي كان له أكبر تأثير، حيث اختاره 19 فردًا (48.7%)، مما يعكس مدى التأثير الكبير لهذا الهاشتاغ في تعزيز وعيهم بالقضية الفلسطينية.

أما هاشتاغ "طوفان الأقصى" فقد حصل على 14 اختيارًا (35.9%)، مما يشير إلى تأثير ملحوظ لهذا الهاشتاغ في نشر الوعي حول الأحداث الجارية في فلسطين. في المقابل، جاء هاشتاغ "الجزائر مع فلسطين" في المرتبة الثالثة، حيث اختاره 6 أفراد فقط (15.4%)، ما يوضح أنه كان أقل تأثيرًا في تعزيز الوعي بين الطلاب مقارنة بالهاشتاغات الأولين.

النتائج تشير إلى أن الهاشتاغات المرتبطة بالمقاومة الفلسطينية، مثل "غزة تقاوم" و"طوفان الأقصى"، كانت الأكثر تأثيرًا في وعي المبحوثين، مما يعكس أهمية هذه الموضوعات في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني والوعي بالقضايا الفلسطينية في هذه الفترة. وعلى الرغم من أن "الجزائر مع فلسطين" يعد هاشتاغًا مهمًا، إلا أن تأثيره كان أقل مقارنة بالهاشتاغات الأخرى.

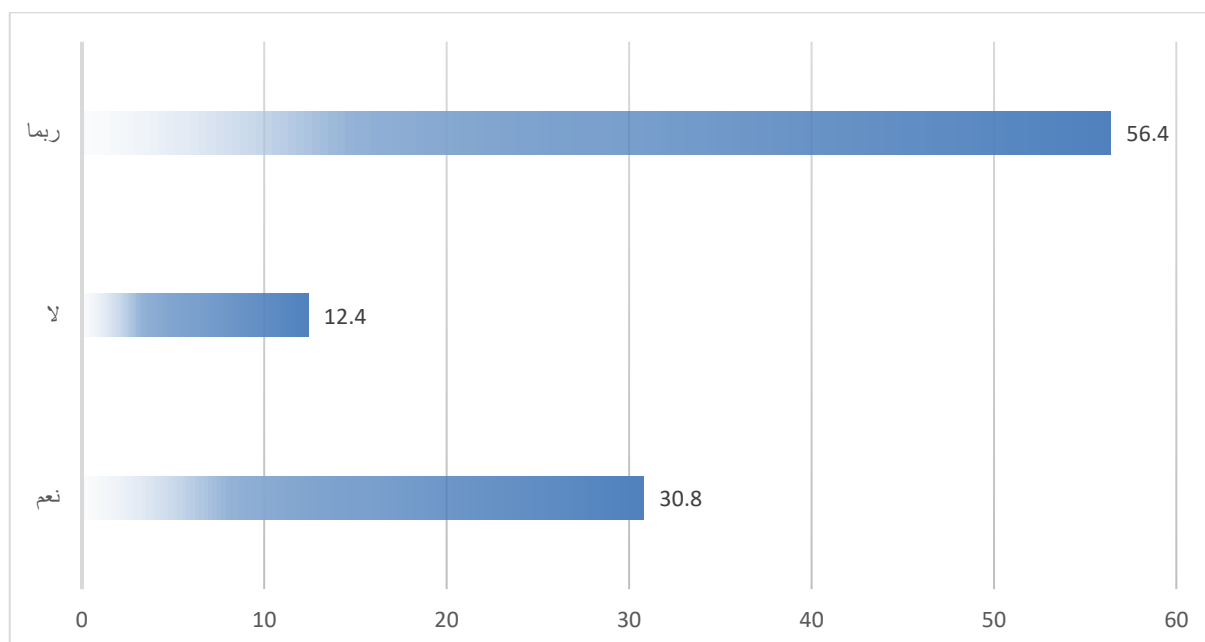
من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الهاشتاغات المرتبطة بالمقاومة الفلسطينية لعبت دوراً رئيسياً في تشكيل وعي الطلاب بالقضية الفلسطينية، حيث يبدو أن هذه الهاشتاغات كان لها التأثير الأكبر في تعزيز الاهتمام بالقضية بشكل عام

جدول رقم 16 خاص بالعبارة: هل تعتقد ان تويتر يمكن ان يكون أداة فعالة في دعم القضايا العربية مستقبلاً؟

الرقم	هل تعتقد ان تويتر يمكن ان يكون أداة فعالة في دعم القضايا العربية مستقبلاً	التكرار	النسبة %
01	نعم	12	30.8
02	لا	5	12.8
	ربما	22	56.4
	المجموع	39	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

الشكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب اجابتهم حول العبارة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss 22

تُظهر نتائج الجدول رقم (16) أن 12 فردًا (30.8%) يرون أن تويتر يمكن أن يكون أداة فعالة في دعم القضايا العربية مستقبلاً، بينما 5 أفراد (12.8%) يعتقدون أن تويتر لا يمكن أن يكون له هذا الدور الفعال. في المقابل، أبدى 22 فردًا (56.4%) وجهة نظر مترددة أو مشروطة، حيث يرون أن تويتر "ربما" يمكن أن يكون أداة فعالة في المستقبل.

هذه النتائج تعكس تبايناً في آراء المبحوثين حول فعالية تويتر في دعم القضايا العربية في المستقبل. بينما هناك مجموعة من الأفراد الذين يثقون في قدرة تويتر على لعب دور فعال، إلا أن الأغلبية (56.4%) أبدوا وجهة نظر حذرة أو مشروطة، ما يشير إلى أن هناك شكوكاً بشأن ما إذا كانت المنصة ستظل قادرة على التأثير بنفس القوة مستقبلاً.

هذه الفجوة في الآراء قد تكون نتيجة لتغيرات قد تطرأ على المنصة نفسها، أو تغيرات في طريقة استخدام الأفراد لتويتر في المستقبل، مثل التغييرات في الخوارزميات أو تأثير الحملات المضادة والمحتوى المضلل. ورغم ذلك، تظل أغلبية المشاركين يرون أن هناك إمكانية لتحقيق تأثير فعال لتويتر في المستقبل على دعم القضايا العربية، إذا ما تم استخدامه بشكل صحيح.

من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن تويتر يعد أداة محورية لدعم القضايا العربية، لكن فعاليته المستقبلية قد تتأثر بعدة عوامل قد تحتاج إلى مراقبة وتطوير مستمر لتكون المنصة ذات تأثير مستدام.

المبحث الثالث : تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

المطلب الأول : تحليل بيانات الدراسة

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تويتر له تأثير ملحوظ على تعزيز روح الانتماء الوطني والعربي لدى الطلاب، ولكن تأثيره يختلف تبعاً للعديد من العوامل، مثل طريقة استخدام المنصة، نوع المحتوى المتداول، وتفاعل المستخدمين مع هذا المحتوى. وفقاً للنتائج التي تم جمعها، يمكننا استنتاج عدة نقاط هامة تتعلق بتأثير تويتر على تعزيز الهوية الوطنية والعربية لدى الطلاب.

أولاً، بالنسبة للهاشتاغات المرتبطة بالقضايا الوطنية، مثل "غزة تقاوم" و"طوفان الأقصى"، كانت الأكثر تأثيراً في وعي المبحوثين. هذا يشير إلى أن تويتر يُستخدم بشكل رئيسي كمصدر للأخبار المتعلقة بالقضايا العربية الكبرى، مثل القضية الفلسطينية، وأن الطلاب يتفاعلون بشكل أكبر مع المحتوى الذي يعكس روح المقاومة والمشاركة في القضايا الوطنية. على الرغم من ذلك، كانت هناك فئة صغيرة ترى أن التأثير ضعيف، مما يعكس أن بعض الأفراد لا يتفاعلون بنفس القوة أو ربما يفتقرون إلى الثقة في محتوى تويتر.

ثانياً، فيما يتعلق بالتحليل حول التأثير الذي يحدثه محتوى تويتر في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية، تُظهر النتائج تبايناً في الآراء. بينما أعرب بعض الطلاب عن تأثير قوي جداً، فإن أغلبهم أبدوا أن التأثير كان متوسطاً، وهو ما يشير إلى أن تويتر قد يكون وسيلة فعالة ولكن لا تُعتبر الوحيدة التي تُساهم في نشر الوعي، حيث قد يلعب الإعلام التقليدي والمنصات الأخرى دوراً مكملًا. من ناحية أخرى، يرى البعض أن التأثير محدود، وهو ما يعكس قلة التفاعل مع هذا النوع من المحتوى أو عدم وجود محتوى كافٍ وموثوق للارتكاز عليه.

أما بالنسبة للهاشتاغات التي كان لها تأثير مباشر على وعي المبحوثين، فقد تباينت الآراء بشكل ملحوظ، حيث هيمنت هاشتاغات مثل "غزة تقاوم" على هذا التأثير بشكل أكبر من هاشتاغات أخرى مثل "الجزائر مع فلسطين"، ما يبرز أن القضايا المرتبطة بالمقاومة والنضال الفلسطيني كانت الأكثر تأثيراً في وعي الشباب. هذا يتفق مع الاتجاه العام في

الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن المحتوى المرتبط بالمقاومة والصراع عادة ما يجد صدى أكبر في نفوس الأفراد مقارنة بالمحتوى الذي يتناول جوانب أخرى من القضية.

بالنظر إلى استخدام تويتر كأداة للتعبير عن الانتماء العربي، نجد أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن تويتر يمكن أن يكون أداة فعالة لدعم القضايا العربية في المستقبل، وإن كان هذا الاعتقاد مشروطاً بأن تظل المنصة قادرة على تقديم محتوى موثوق ومحفز للوعي العربي. هذا يتناقض مع جزء من العينة التي عبّرت عن شكوكها في فاعلية تويتر كأداة مستقلة لدعم هذه القضايا، ما يعكس حاجتها إلى تنظيم ورقابة أكبر على المحتوى الذي يُنشر. في هذا السياق، يمكن أن يكون هناك تباين في كيفية استجابة الأفراد للمحتوى بسبب تصوراتهم الشخصية حول مصداقية المعلومات.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات:

✓ **الفرضية الأولى:** "انتشار المعلومات المضللة والدعاية الإعلامية وانعدام الرقابة على المحتوى يضعف تأثير تويتر في تعزيز روح الانتماء العربي".

من خلال نتائج الدراسة، يمكننا القول أن هذه الفرضية قد تحققت جزئياً. على الرغم من أن تويتر كان له تأثير قوي في تعزيز الوعي بالقضايا الفلسطينية لدى الطلاب، فإن نسبة من المبحوثين أبدوا تردداً في اعتبار التأثير قوياً جداً. هذا يشير إلى وجود بعض المخاوف من محتوى غير موثوق أو مضلل على المنصة قد يؤثر على مصداقية المعلومات المنتشرة.

✓ **الفرضية الثانية:** "إطلاق مبادرات وحملات توعوية وتفعيل المحتوى التثقيفي والنقاشات الهادفة يساهم في تعزيز مستوى الوعي والتفاعل الإيجابي بين المستخدمين العرب".

هذه الفرضية قد تحققت بشكل كبير. النتائج تشير إلى أن الطلاب الذين يتفاعلون مع محتوى توعوي وثقافي يبدون أكثر وعياً بالقضية الفلسطينية وبالقضايا العربية بشكل عام. الهاشتاغات مثل "غزة تقاوم" و"طوفان الأقصى" كانت أكثر تأثيراً، ما يعكس نجاح بعض المبادرات في التفاعل مع الجمهور العربي وتعزيز شعورهم بالانتماء.

✓ الفرضية الثالثة: "يمكن للاستخدام الإيجابي لمنصة تويتر أن يكون أداة فعالة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال تعميق الشعور بالقضايا القومية والتاريخية (مثل القضية الفلسطينية)".

هذه الفرضية قد تحققت بشكل كامل وفقًا لنتائج الدراسة. غالبية المبحوثين يعتبرون تويتر أداة فعالة في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية. كما أظهرت النتائج أن محتوى تويتر، بما في ذلك الهاشتاغات الخاصة بالقضية الفلسطينية، له تأثير قوي على تعميق الوعي لدى الشباب العربي بشأن القضايا القومية والتاريخية.

خاتمة

الخاتمة

بعد هذه الرحلة البحثية، خلصت هذه الدراسة إلى أن تويتر بات يشكل فضاءً تواصلياً حيويًا للشباب العربي، وساحةً بارزة لتعزيز روح الانتماء الوطني والقومي، لا سيما في ظل الأزمات الكبرى مثل القضية الفلسطينية. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمى من الطلبة يتابعون القضايا الوطنية عبر هذه المنصة، ويتفاعلون بوعي مع المحتوى الداعم للهوية القومية، خاصة عبر الهاشتاغات المرتبطة بالمقاومة والنضال الفلسطيني.. وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضيات المطروحة، حيث تبين أن استخدام تويتر بشكل إيجابي، عبر الحملات التوعوية والمبادرات الإعلامية الهادفة، يساهم بشكل فعال في تعميق الوعي الوطني وتعزيز الانتماء العربي. كما كشفت النتائج عن أن طبيعة التفاعل مع المنصة تتأثر بعوامل ديموغرافية كالعمر والجنس والمستوى الدراسي، مما يعطي رؤى أعمق حول الفئات الأكثر تأثيرًا واستجابة. ورغم التحديات المرتبطة بانتشار المعلومات المضللة وضعف الرقابة على بعض المحتويات، إلا أن الوعي الطلابي بدور الإعلام الجديد في دعم القضايا الوطنية يبعث على الأمل في استثمار هذه المنصات بما يخدم المصالح العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

- 1- ضرورة تفعيل الاستخدام الواعي والمدرّس لمنصات التواصل الاجتماعي خاصة تويتر محل الدراسة.
- 2- دعم الحملات الإعلامية ذات الطابع القومي العربي.
- 3- توظيف الإعلام الرقمي لتعزيز الهوية والاعتزاز بالانتماء الوطني لدى الأجيال القادمة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1/ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1989م، 451/13، مادة وطن.
- 2/ ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 2005
- 3/ أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، د ط، 1993
- 4/ أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط2، 1982
- 5/ عاطف غيث: قاموس مصطلحات علم الاجتماع الحديث، ترجمة إبراهيم جابر، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2013
- 6/ فاروق مقداس: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، دس، ص92.

ثانياً: الكتب:

- 7/ أحمد بن مرسى: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007
- 8/ أحمد عيساوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2014
- 9/ الدكتور أسامة بن غازي المدني، أستاذ الاعلام الجديد "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طالب الجامعات السعودية" تويتر لمشارك قسم كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، 2017
- 10/ أشرف عثمان بدر، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الإستراتيجي الفلسطيني، مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، 2018-2019
- 11/ أرمان وميشال ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، (ترجمة نصر الدين العياضي والصادق رابح) ط3، بيروت، المنظمة العربية المترجمة، 2005
- 12/ إبراهيم بن عبد العزيز الدعياجي: مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010
- 13/ إبراهيم ناصر، التربية المدنية، المواطنة، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان الأردن، ط1، 1993

- 14/ السجل العلمي لمؤتمر "واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب في الجماعات الأحزاب وانحراف" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2018
- 15/ بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 16/ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010
- 17/ بلقاسم سلاطينة، حسان الجيالالي: منهجية العلوم الاجتماعية، شبكة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2004
- 18/ بشير التلاق، تويتر 140 حرفا العالم، 2012
- 19/ برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2013
- 20/ جمال محمد أبو شب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي لتصميم والتنفيذ التجريبي، د، م، ن، دار المعرفة الجامعية، 2010
- 21/ حسن عبد الرزاق منصور، الانتماء والاغتراب دراسة تحليلية، 2021
- 22/ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998
- 23/ رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني، د. م. ن: منتدى سور الأزيكية، 2007
- 24/ رمزي منير البعلبكي، الحدود الأكبر قاموس الإنجليزي عربي حديث، دار العلم للملايين، بيروت ط1، 2005
- 25/ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ط3، 2008
- 26/ زينب منصور حبيب: الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة، عمان، ط1، 2011
- 27/ شفيق ناظم غبدا، الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية معالم التغيير، جريدة القدس العربي، 2011
- 28/ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011

- 29/ عبد الله النجار، الانتماء في ظل التشريع الإسلامي، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط1، 1411هـ.
- 30/ الشاعر، عبد الرحمان بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، دار الصفاء، 2015
- 31/ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014
- 32/ غازي عنابه، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 1999
- 33/ فتحي محمد أبو عبانوة، مدخل إلى جغرافيا السياسة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002
- 34/ قاسم دويكات، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية والسياسية، دائرة المكتبة الوطنية، ط3، 2003
- 35/ كامل خو رشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور الخصائص النظريات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011
- 36/ لطيفة إبراهيم خضر: دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، بيروت، ط1، 2000
- 37/ محجوب وجيه: أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- 38/ محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.
- 39/ محمد جمعة، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الإستراتيجي الفلسطيني، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2010.
- 40/ محمد سالم دويل، تعريف تويتر، دار السعد، 2023
- 41/ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر لسنة الثالثة مرحلة تعليم ثانوي، وزارة التعليم دولة ليبيا، 2019

- 42/ محسن محمد صالح، حقائق والثوابت القضية الفلسطينية رؤية إسلامية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، 2020
- 43/ محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية وخلفياتها التاريخية تطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان
- 44/ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2011
- 45/ معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997
- 46/ منال هلال مزاهرة: بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2010
- 47/ موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (ترجمة أبوزيد صحراوي وآخرون)، ط2، الجزائر: دار القصبة، 2006
- 48/ ناجي علوش، الوطن العربي الجغرافية الطبيعية والبشرية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1986
- 49/ نادية سعيد عشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، 2017
- 50/ نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، عمان، دار الاعصار العلمي، 2016
- 51/ وليد عبد الحي، القضية الفلسطينية والعالم العربي، التقرير الإستراتيجي الفلسطيني، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 201
- ثالثا: المجلات والدوريات:**
- 52/ سميرة بنت أحمد حسن العبدلي وهديل محمد علي بن عمران، مجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ودور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاساته على قيم الوطنية لدى الشباب، العدد32، 2023
- 53/ عبد الرحمان بن الرفدي، الانتماء الوطني ضرورة فطرية وحقيقة شرعية، مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، بجامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز، العدد17، 2023

- 54/ مرفت محمد رفعت، معوقات تحقيق الانتماء في مؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات مواجهتها، العدد 122، أبريل 2023
- 55/ هنا جلال علي عبد الله، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، معالجة التغريدات تويتر (x) للمضامين السياسية الساخرة وعلاقته بإدراك الشباب جامعي للواقع سياسي في مصر، العدد 9، 2024
- رابعاً: المواقع الالكترونية:
- 56/ إكس خلف لتويتر- قصة تحول أشهر منصات التواصل الاجتماعي، الجزيرة Aljazeera.net-(2025/03/15)10:20
- 57/ أهداف تويتر، ربي القرقي ساعة 12:45 <https://ruby1563wordpress8.com>
- 58/ الوطن العربي 16ز45 (01/02/2025) <https://www.elarabia>
- 59/ التحديات التي تواجه الوطن العربي، المركز العالمي للبحوث 11:11 <https://almerja.com/neading.php?m245550>(17/03/2025)
- 60/ سميحة ناصر خليف، خصائص الوطن العربي (21/03/2025) <https://mandoo3.com>

ملحق الدراسة

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

الملحق رقم 2: قائمة محكمي استمارة الاستبيان

الملحق رقم 3: مخرجات spss

الملحق رقم 4: صور مختلفة "تكنولوجيا الاتصال"



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية



استمارة الاستبيان

سيدي، سيدتي:

نشكرك لتخصيص وقتك من أجل الإجابة على هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة دور التويتر في تعزيز روح الانتماء لدى طلاب كلية الإعلام والاتصال علما أن المعلومات التي تقدمها تستخدم لأغراض البحث العلمي
وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على مساهمتكم القيمة في إنجاز هذا البحث.

ضع العلامة X في الخانة المناسبة

القسم الأول: معلومات عامة

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الفئة العمرية:

من 18 - 25 سنة ☐

من 26 - 35 سنة ☐

من 36 - 45 سنة ☐

من 46 سنة فأكثر ☐

3. المستوى الدراسي:

- أولى ليسانس ☐ - ثانية ليسانس ☐ - ثالثة ليسانس ☐

- أولى ماستر ☐ - ثانية ماستر ☐

4. ها . تتابع أخصا، القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

5. التخصص الدراسي

الملاحق

- ☐ - علوم اجتماعية ☐ - إعلام واتصال
- ☐ - تاريخ ☐ - تخصص آخر

القسم الثاني

1. أين تستعمل تويتر؟

- ☐ في الجامعة
- ☐ في المنزل
- غير ذلك يذكر:

2. مرة تستخدم تويتر يوميا؟

- ☐ أقل من ساعة
- ☐ 03-01 ساعات
- ☐ 4-6 ساعات
- ☐ أكثر من 6 ساعات

3. ما الهدف الأساسي من استخدامك للتويتر؟

- ☐ متابعة الأخبار والمستجدات
- ☐ الترفيه والتسلية
- ☐ متابعة القضايا السياسية والاجتماعية
- ☐ متابعة المشاهير والمؤثرين

4. هل تتابع شخصيات مؤثرة أو حسابات تنشر محتوى يعزز من الانتماء الوطني؟

- ☐ نعم ☐ لا

5. هل تعتقد أن تويتر يعزز الشعور بالانتماء للوطن العربي؟

- ☐ نعم ☐ لا

6. هل ترى أن التوتير يساهم في نشر الوعي بالقضايا الوطنية والقومية العربية؟

- ☐ نعم بشكل كبير
- ☐ نعم إلى حد ما
- ☐ لا التأثير محدود
- ☐ لا يؤثر إطلاقا

الملاحق

7. من أكثر أنواع المحتوى التي تعزز لديك الشعور بالانتماء الوطني عند مشاهدتك لها في تويتر؟

- أخبار وتقارير وطنية ☐
- التغريدات الداعمة للقضية الفلسطينية ☐
- المبادرات الثقافية والتاريخية ☐
- المحتوى التوعوي والتعليمي ☐
- لا شيء من هاته الخيارات ☐

8. هل تعتقد أن تويتر يساهم في دعم القضية الفلسطينية ؟

- نعم بشكل كبير ☐
- نعم إلى حد ما ☐
- لا التأثير محدود ☐
- لا يؤثر إطلاقاً ☐

9. هل ترى أن تويتر يبين لنا بعض الحقائق على القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما مدى تأثير المحتوى على تويتر في زيادة وعيك بالقضية الفلسطينية؟

- تأثير ضعيف ☐
- تأثير متوسط ☐
- تأثير قوي جداً ☐

11. ما أبرز الهاشتاغات التي أثرت في وعيك خلال هذه الفترة؟

- طوفان الأقصى ☐
- غزة تقاوم ☐
- الجزائر مع فلسطين ☐

12. هل تعتقد أن تويتر يمكن أن يكون أداة فعالة في دعم القضايا العربية مستقبلاً؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

الملحق 02

قائمة المحكمين:

الرقم	الاستاذ	الجامعة 1.
01	الشريف داودي	جامعة عمار ثلجي - الأغواط
02	سعد بلمداني	جامعة عمار ثلجي - الأغواط
03	سفيان غنيو	جامعة عمار ثلجي - الأغواط

الملحق 03

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid ذكر	23	59,0	59,0	59,0
e انثى	16	41,0	41,0	100,0
Total	39	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid من 18 - 25 سنة	22	56,4	56,4	56,4
e من 26 - 35 سنة	15	38,5	38,5	94,9
من 36 - 45 سنة	2	5,1	5,1	100,0
Total	39	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

الملاحق

Valid e	ثانية ليسانس	14	35,9	35,9	35,9
	ثالثة ليسانس	4	10,3	10,3	46,2
	اولى مساتر	15	38,5	38,5	84,6
	ثانية ماستر	6	15,4	15,4	100,0
	Total	39	100,0	100,0	

Q1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	نعم	37	94,9	94,9
	لا	2	5,1	100,0
	Total	39	100,0	100,0

Q2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	في الجامعة	5	12,8	12,8
	في المنزل	34	87,2	100,0
	Total	39	100,0	100,0

Q3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	اقل من ساعة	19	48,7	48,7
	01 - 03 ساعة	14	35,9	84,6
	من 4 الى 6	5	12,8	97,4
	اكتر من 6 ساعة	1	2,6	100,0
	Total	39	100,0	100,0

Q4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	متابعة الاخبار والمستجدات	25	64,1	64,1
	الترفيه والتسلية	5	12,8	76,9

الملاحق

متابعة القضايا السياسية والاجتماعية	3	7,7	7,7	84,6
متابعة المشاهير	6	15,4	15,4	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q5

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم	26	66,7	66,7	66,7
لا	13	33,3	33,3	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q6

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم	23	59,0	59,0	59,0
لا	16	41,0	41,0	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q7

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم بشكل كبير	12	30,8	30,8	30,8
تعم الى حد ما	13	33,3	33,3	64,1
لا تأثير محدود	9	23,1	23,1	87,2
لا يؤثر اطلاقا	5	12,8	12,8	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q8

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e اخبار وتقارير وطنية	6	15,4	15,4	15,4
التغريدات الداعة للقضية الفلسطينية	19	48,7	48,7	64,1
المبادرات الثقافية والتاريخية	2	5,1	5,1	69,2
المحتوى التوعوي والتعليمي	5	12,8	12,8	82,1
لا شي من هاتيه الخيرات	7	17,9	17,9	100,0

الملاحق

Total	39	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

Q9

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم بشكل كبير	8	20,5	20,5	20,5
تعم الى حد ما	17	43,6	43,6	64,1
لا تأثير محدود	9	23,1	23,1	87,2
لا يؤثر اطلاقا	5	12,8	12,8	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q10

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم	30	76,9	76,9	76,9
لا	9	23,1	23,1	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q11

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e تأثير ضعيف	9	23,1	23,1	23,1
تأثير متوسط	21	53,8	53,8	76,9
تأثير قوي جدا	9	23,1	23,1	100,0
Total	39	100,0	100,0	

Q12

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e طوفان الاقصى	14	35,9	35,9	35,9
غزة تقاوم	19	48,7	48,7	84,6
الجزائر مع فلسطين	6	15,4	15,4	100,0

الملاحق

Total	39	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

Q13

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e نعم	12	30,8	30,8	30,8
لا	5	12,8	12,8	43,6
ربما	22	56,4	56,4	100,0
Total	39	100,0	100,0	

الملحق 4



